

اتطار العالم يرددون في صلواتهم كل يوم خمس مرات
على الاقل كلمة يونانية الاصل في سورة الفاتحة هي
كلمة (الصراط) ؟ !

فماذا يضير العربية اذا رددت الكلمات الضرورية
التي تبعث فيها الحياة وتجعلها لغة حية ؟ !

ان الفارسية مليئة الآن بمآت الالفاظ العربية
فضلا عن الالفاظ الآتية من لغات اخرى ..

والفرنسية تحتوي على مآت الالفاظ الانجليزية
وغيرها من اللغات ..

والتركية مليئة بالالفاظ العربية وبغيرها من
الفاظ اللغات الاخرى ..

وجميع اللغات لا تخلو من الالفاظ الدخيلة التي
ساهمت في جعلها لغة حية ثرية ..

والعربية نفسها قد أعطت معظم اللغات من
الفاظها مالا يستطيع احد نكرانه ..

ولم نجد لغة في الدنيا استنقصت لانها اخذت
من غيرها بل ان عدم اخذها من الغير هو الذي يجعلها
في عداد اللغات الميتة فهل نحن موافقون على أن نجعل
لغتنا لغة حية مواكبة للحضارة .. أم نحن متشبثون
بالرصيد اللغوي القديم فللاسف كذا من الاسماء
والنعموت ولل سيف كذا من الاسماء والنعموت والبعير
كذا من الاسماء والنعموت .. ثم لا نبحت عن أسماء
الاشياء الجديدة ونظل ننتظر توصيات المجامع اللغوية
مكتفين بترديد قول حافظ ابراهيم على لسان اللغة
العربية :

انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل سألوا الفواص عن صدفاتي ؟

وسعت كتاب الله لفظا وغاية
وما ضقت عن آى به وعظمت
فكيف اضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق اسماء لها ومخترعات ؟ *

ويجب ان لا ننسى قول حافظ في نفس هذه
القصيدة على لسان العربية :

فلا تكونى للزمان فاننى
أخاف عليكم ان تحين وفاتى

فاننا ان فعلنا ذلك ظلت الحياة تسير في وادى
الحياة متدفقة سريعة وظلت اللغة نائمة في (لسان
العرب) منتظرة ابن منظور جديد ..

وما اكثر ما دون ابن منظور ، وامثاله من اصحاب
القواميس في قواميسهم من الالفاظ الجديدة المواكبة
للحياة في زمانهم ، فرحم الله الاوائل الذين ازدهرت
العربية في ايامهم .. وهدى الله المحدثين ليقتدوا
بالسلف الصالح في تطوير العربية .

واخيرا فان هذا الموضوع له فروع وذبول يجب
ايضاها من التفصيل منها وجوب شكل جميع
الكلمات لان الكلمة المشهورة عن اللغة العربية وهى :
(انها لغة تفهم ثم تقرا) كلمة صحيحة لكن في مستوى
من يجيد العربية اما من كان يعرفها معرفة متوسطة
فانه لا يستطيع ان يقرأها لانه لا يستطيع ان يفهم قبل
ان يقرأ . لذلك يجب ان نشكل جميع الحروف لنضمن
لكتابتنا الرواج وكثرة القراء ..

كما يجب ايجاد اصطلاحات اخرى او حروف
اخرى تمكننا من كتابة بعض الكلمات الدخيلة ..

كما يجب تطوير المطابع والعمل بمقترحات
المتحمسين المخلصين لتطوير اللغة العربية وطريقة
كتابتها ..

* صواب الشطر الثانى هو : وتنسيق اسماء لمخترعات - (اللسان العربى)

تاريخ المجامع اللغوية في العالم العربي

الشيخ محمد شمس

وصونا لهذه المفردات ورعاية لدلولاتها ألقت المعاجم
الحاوية لها .
فكان :

- (1) كتاب العين للخليل بن احمد (ت / 170)
- (2) وكتاب الصحاح للجوهري (ت / 393)
- (3) ولسان العرب لصاحبنا ابن منظور الافريقي
(ت / 711)
- (4) والقاموس المحيط للفيروزابادي (ت / 817)
- (5) والمحكم والمخصص لابن سيده الاندلسي
(ت / 458)
- (6) والجمهرة لابن دريد الازدي (ت / 321)
- (7) والمنجد - والمجرد - والمنجد لكراع النمل
المصري (ت / نحو 309)
- (8) والتهذيب للازهري (ت / 395)

قال تعالى : «ومن آياته خلق السموات والارض
واختلاف الستكم والوانكم ان في
ذلك لآيات للعالمين»

وقال سبحانه : «وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم
على الملائكة فقال انبئوني باسماء
هؤلاء ان كنتم صادقين»

سادتي الفضلاء الكرام
لما كان الانسان مدنيا بطبعه وهو في حاجة الى الاستعانة
بغيره - كما هو مسنم به - فهو مضطر الى التخاطب
للفهم والافهام .

وأيسر سبيل لذلك بلاريب هو اللسان الذي جعله الله
تعالى مفصحا عما يختلج في الفؤاد - ويجول بالخطر -
وكان الصوت هو العون على الابلاغ والتعبير .
وبالصوت يصل الكلام الى السمع أو ليس الكلام هو
لغة التخاطب كما هو معروف والكلام لبناته المفردات .

فجاءت الدراجة والسيارة والطائرة وكان القطار
والرتل والغواصة والقذيفة والراقنة والمطبعة الخ ...

وتعاونوا على البر والتقوى

وايمانا بصحة مبدأ التعاون المثمر انتقلت محاولات
الابتكار من الافراد المتوزعة مجهوداتهم الى الجماعات
المنظمة اعمالهم .

واول من نادى بانشاء المجامع اللغوية - فيما احسب -
هو مفخرة العالم الاسلامي ابن مدينة نقطة البار المنعم
الشيخ محمد الخضر بن الحسين في دراساته في العربية
وتاريخها (1) فتولدت من ذلك الحين المجامع اللغوية
وأتت ثمراتها المرجوة وهو ما نلم بالحديث عنه فيما يلي :

أولا : مجمع اللغة العربية بدمشق

(1) تاريخه - مقره - رئاسته . اعضاءه - اهدافه .

هو اقدم المجامع اللغوية بالعالم الاسلامي كانت نشأته
اثناء عام 1337 على عهد المرحوم فيصل بن الحسين حينما
كان ملكا على سوريا وعقدت اولى جلساته في 3 ذي القعدة
من نفس السنة .

(2) وكان مقره بالمدرسة العادلية الكبرى بدمشق التي
أسسها الملك العادل اخو صلاح الدين الايوبي سنة 612
وبقي مقره الى الآن .

واول رئيس له هو العلامة النجيب المرحوم محمد كرد
علي المتوفي سنة 1372 وكان عدد أعضائه في اول امره
ثمانية من مشاهير العلماء في ذلك العهد . وفي مقدمتهم
الشيخ عبد القدر المغربي .

وكانت اهداف المجمع اذ ذاك هي :

(1) العناية باللغة العربية من حيث التعريب . ونشر
الكتب المتعلقة بها . ووضع بعض المفردات والمصطلحات
الادارية والفنية لتحل محل الالفاظ الاعجمية الشائعة
بين الموظفين وفي الدواوين الحكومية .

(2) جمع المخطوطات وصيانة المكتبة بانشاء داركتب الظاهرية .

(9) والزاهر لعبد الرحمان ابن الانباري (ت/577)

(10) والصاحبي في فقه اللغة لابن فارس (ت/395)

(11) ولفقه اللغة واسرار العربية للثعالبي (ت/429)

(12) وانتلخيص . وكتاب الفروق اللغوية لابي هلال
العسكري (ت/395)

(13) واساس البلاغة للزمخشري في المجازات اللغوية
(ت/538)

(14) والمغرب من الكلام الاعجمي على حروف
المعجم للجواليقي (ت/540)

(15) وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل
للشهاب الخفاجي (ت/1069)

واكثرها مطبوع متداول الى غير هذه ما أطال أو
اختصر او نحا منحى غير منحى ما سواه .

هذه امهات لما كان من اللغة عند العرب - وما تداولته
الستهم لما هو متعارف بينهم من الاسماء والافعال .
ثم لما انتشر الاسلام وذاعت لغته وما يزالان في تقدم
وانتشار بعون الله تعالى . الخ .

ووجدت اشياء وبانت مخترعات وانكشفت
مبتدعات مصداقا لكلمة الله الخالدة (ويخلق مالا
تعلمون) .

ولما لم يكن للعرب عهد بهذه الاشياء في جاهليتهم ولا
في اول عصر الاسلام الزاهر ولم توضع لها أسماء ولا ما
يدل عليها من لغتهم القصصى فقد احتيج الى ما يعبر عنها
ويشرح معناها لابناء العربية .

وهنا برز نبغاء العرب الناطقون بالضاد والغيورون على
لغتهم الذائدون عنها من الهجئة واللكنة .

فتجلى النبوغ واثمر النظر بالسير بخطى وان كانت
وثيدة لكنها موفقة . ووقفت الى اختراع الفاظ لمعان
جديدة او تنزيل اسماء عربية قديمة على معان محدثة
تكاد تكون وفق الكلمات الاصلية .

(3) صيانة الآثار وجمعها في متحف

(4) اصدار مجلة تنشر فيها اعمال المجمع وافكاره لتكون رابطة بينه وبين المؤسسات الثقافية العامة .

وصدر الجزء الاول من المجلة في شهر ربيع الآخر من عام 1339 .

وتعتبر هذه المجلة مدرسة علمية كبرى يلتقي في رحابها الباحثون في الثقافة العربية من شرق البلاد وغربها .

وصدر منها لحد الان 50 مجلدا طافحة بالبحوث والدراسات والكثير من المفردات التي تنمي ثروة اللغة العربية . ولا تقف بها عند حد ما حفظ وعرف منها قديما .

هذا ولم يقصر المجمع مهمته على ما يقوم به من تعريب او ترجمة او خدمة للغة في المجال الحكومي . بل امتدت مهمته الى الميدان الشعبي فأخذ ينظم اجتماعات تلقى فيها محاضرات ثقافية وتاريخية - وادبية ولغوية يدعو المجمع لالتقاء كبار العلماء فيستمع اليها المجمع الغفير من الناس ثم يقوم المجمع بطبعها تعميما للنفع بها . وقام بنشر عشرات من المخطوطات النادرة محققة ومطبوعة طباعة جيدة في اللغة والتاريخ والشعر وغير ذلك من العلوم .

ومن بين منشوراته كتاب : "قطب السرور في وصف الانبذة والخمور" لابراهيم الرقيق القيرواني على هاتاه في اخراج نصه (2)

ولمن اراد التوسع في معرفة احوال هذا المجمع ان يرجع الى كتاب : "تاريخ المجمع العلمي العربي" وكتاب "المجمع العلمي العربي مجمع اللغة العربية بدمشق في خمسين عاما"

اولى مجلة العرب في ج 7 من السنة السادسة .

ثانيا) المجمع العلمي اللبناني

تاريخ تأسيسه - مؤسسه - الغاية منه - مقره - أول

رئيس له - (وأده)

شاءت مدينة بيروت الشامخة وهي مزدهر الآداب ومقل لغة العرب من مسلمين ومسيحيين الا ان قنطدي بشقيقتها مدينة دمشق الفيحاء لكن هذا المجمع بقي خاملا قل من يعرفه لقلة اثاره وقصر عمره حسبما يأتي تفصيله .

(1) تأسيسه :

يرجع الفضل الكبير في تأسيس هذا المجمع الى الاديب الكبير الشيخ ابراهيم بن ميخائيل بن المنذر العضو في المجلس النيابي اللبناني في عهد الانتداب الفرنسي والمتوفى بيروت عام 1369 والذي كان من المقاضين في سبيل اللغة العربية (3)

وقف هذ الرجل العظيم وقفات قوية في المجلس النيابي اللبناني مطالبا بانشاء المجمع حتى صدر قانون بإنشائه عام 1343 .

وكان تأسيسه من حسنات الشيخ ابراهيم المذكور .

(2) وكانت الغاية منه المحافظة على اللغة العربية ورفع شأنها والعناية بالمباحث والاعمال المتعلقة باصولها وآدابها والمحافظة على الآثار ودراسة تاريخ لبنان وجغرافيته .

وصدر مرسوم بتعيين اعضائه 15 عضوا في مقدمتهم الشيخ ابراهيم المنذر .

(3) وأول رئيس له هو الشيخ عبد الله بن ميخائيل البستاني (توفي في رمضان 1348 (4)

(4) واحتفل المجمع بافتتاح اعماله بحضور الشيخ بشارة الخوري الذي كان وزيرا للتربية الوطنية .

(5) واتخذ المجمع أول أمره مقراً له بوزارة المعارف ثم تحول إلى دار الكتب الوطنية التي استمرت اجتماعاته فيها . ثم انتقل إلى دار خاصة به فاستقل بها . وقرا المجمع في إحدى جلساته :

(- انشاء ناد يشتمل على مكتبة ليكون دارا للمحاضرات واصدار مجلة عربية واقترح الاستاد بشارة الخوري في مقال نشره في جريدة «البرق» بأن يقوم

الاسلامية مفخرة هذا العالم .

(1) ففي المحرم من عام 1367 تم تأسيس هذا المجمع في عهد المرحوم الملك غازي بن فيصل الهاشمي المتوفى ببغداد سنة 1358 .

(2) وكانت أهدافه هي المرسومة فيما يلي :

أ) العناية بسلامة اللغة العربية والسعي لجعلها وافية بمطالب شؤون الحضارة الحاضرة .

ب) العناية بأدب العرب وتاريخهم وحضارتهم .

ج) حفظ المخطوطات و الوثائق العربية النادرة و احيائها بالنشر .

د) تشجيع الترجمة و التأليف في العلوم و الفنون الحديثة و بث الروح العلمي في البلاد .

ثم وقع تعديل أهدافه بقانون صدر في عام 1383 على النحو التالي :

أ) النهوض بالدراسات والبحوث العلمية في العراق لمسايرة التقدم العلمي .

ب) المحافظة على سلامة اللغة العربية والعمل لتنميتها ووفائها بمطالب العلوم والآداب و الفنون .

ج) إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب و الفنون .

د) نشر البحوث الاصلية وتشجيع الترجمة والتأليف في العلوم والآداب و الفنون .

(3) وتتركب هيئة المجمع بموجب نظامه من 24 أربعة وعشرين عضواً يكونون من العراقيين .

وأول رئيس له الشيخ محمد رضا الشيباني والآل يتولى رئاسته الاستاذ الدكتور عبد الرزاق محي الدين من كبار العلماء في آداب اللغة العربية .

(4) ومقر المجمع ببغداد في دار واسعة خاصة به .

المجمع باكمال «دائرة المعارف» التي أصدر سنة من أجزائها وبعضاً من الجزء السابع الاستاذ بطرس بـن بولس البستاني (المتوفى سنة 1300 ببيروت)

(6) نهاية امر المجمع

الا أن المكائد دبرت ضد المجمع وكان للسياسة الضلع المتين في الامر اذ فوجيء بعد نحو العامين من ميلاده بصدر مرسوم يقضي بالغائه بتعلة التوفير على الخزينة ولكن اسود العرين حماة الضاد اعضاء المجمع طالبوا وزارة الداخلية بالترخيص لهم بمتابعة العمل باسم المجمع دون الاعتماد السالي ، بيد أن المجمع اضطر فيما بعد إلى التوقف لعجزه عن موالاة الاتفاق .

ولكن أعضائه ما انفكوا يطالبون باعادته حتى استجاب لهم المجلس النيابي عام 1364 وقرر تخصيص مبلغ من المال لاعادة المجمع .

غير أن الحكومات المتتابعة بلبنان ضربت صفحا عنه ففضى نجه وتم لها وأده قبل أن يستكمل قواه ويؤتي ثماره المرجوة .

ولذا لم يصلنا أي أثر كان له من الاثار التي كانت غايته حسبما بيناه في الفقرة الثانية سابقاً .

حتى أن دائرة المعارف التي سبق أن ذكرنا أنه قرر التمادي في إتمامها لم يقم بشيء فيها حتى نهض بعض أفراد عائلة صاحبها لمتابعة اصدار أجزاء أخرى منها بلغت فيما علمنا حتى أثناء الجزء الثاني عشرة ثم توقف العمل .

ثالثاً : المجمع العلمي العراقي

تاريخ تأسيسه . أهدافه . هيئته ورئيسه . مقره . آثاره .

هذا المجمع هو الثالث من حيث الترتيب الزمني .

وأيت بغداد دار السلام مهد الحضارة العربية منذ القرون الاولى ومصدر اشعاع العلوم الاسلامية على أرض المعمورة ، أبت إلا أن يكون لها أيضاً مجمع علمي يساهم في اثراء اللغة العربية و احياء معالم الحضارة

5) وقد تولى المجمع القيام بمهمته وسعى لتحقيق اهدافه .

وكان اوسع ميدان عمل في هذا المجمع هو ميدان النشر .

فأصدر مجلته الهامة التي تجاوزت مجلداتها العشرين .

كما قام مشكورا بطبع مجموعة قيمة من المؤلفات او الاعانة على طبعها ونشرها .

ومن اهم ما طبعه او ساعد على طبعه :

تاريخ العرب قبل الاسلام للاستاذ الدكتور جواد علي في ثمانية مجلدات .

وبلدان الخلافة الشرقية تعريب بشير فرنسيس و كوركيس عواد .

وقسم العراق من خريدة القصر للعماد الاصفهاني جزءا ان تحقيق العلامة الاستاذ بهجت الاثري ، وكتاب "بلاد العرب" للاصفهاني بتحقيق الباحثة الشيخ حمد الجاسر من عصماء الرياض بمشاركة الاستاذ صالح العلي(5)

رابعا: مجمع اللغة العربية بالقاهرة

أو

مجمع فؤاد الاول للغة العربية

تأسيسه - اغراضه - هيئته - مقره - نشاطه في المجال اللغوي والنشر ، اتحاد مجعبي دمشق والقاهرة .

القاهرة المعزية ذات الحضارة العريقة والسابقة الى المعالي والتي اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بسكانها الاصليين خيرا لما يتوسم فيهم من نبل وشهامة وتسابق للعلم وخدمة للثقافة بشئ الوسائل

هذه القاهرة زعيمة العوالم الاسلامية العربية في عصرنا الحاضر .

كان لها مجمعها اللغوي الذي ذاع صيته شرقا وغربا بما قام به من جليل الخدمات في سبيل لغة العلم والحضارة

في امد رغم قصره كان باهر النتائج .

1) ففي 14 شعبان من عام 1351 تأسس هذا المجمع بمقتضى مرسوم صدر في انشاء (مجمع اللغة العربية الملكي) حيث كان عهد الملك فؤاد وهو تابع لوزارة المعارف .

2) وحدد المرسوم اغراضه فيما يلي :

ان يحافظ على سلامة اللغة العربية وان يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقديمها ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر . وذلك بان يحدد في معاجم او تفاسير خاصة او بغير ذلك من الطرق ما ينبغي استعماله او تجنبه من الالفاظ والتراكيب .

2) ان يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية وان ينشر ابحاثا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغيير مدلولاتها .

3) ان ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية .

4) ان يبحث كل ماله شأن في تقدم اللغة العربية مما يعهد اليه فيه بقرار من وزير المعارف .

كما نص المرسوم على ان يصدر المجمع مجلة لنشر ابحاثه وقوائم الالفاظ والتراكيب التي يرى استعمالها او تجنبها . وتتقبل مناقشات الجمهور واقتراحاته وان ينشر المجمع من النصوص القديمة ما يراه لازما لاعماله ودراسات فقه اللغة .

3) هيئة المجمع :

كانت هيئة المجمع عند تأسيسه بمقتضى مرسوم تتألف من عشرين عضوا عاملا يختارون من غير تقييد بالجنسية من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية أو بأبحاثهم في فقه هذه اللغة أو لهجاتها .

وان العضوية تسقط باحد ثلاثة موجبات هي :

1) صدور حكم على العضو .

(2) او صدور قرار من المجمع مسبب بفصله بأغلبية ثلثي الاعضاء .

(3) او عجز عن مباشرة اعماله .

ثم صدر مرسوم آخر بتاريخ 20 ربيع الآخر من عام 1359 بتعديل بعض أحكام المرسوم الاول فيزيد بمقتضاه في اعضاء المجمع فبعد ان كانوا عشرين صار عددهم لا يقل عن 24 اربعة وعشرين عضوا ولا يزيد على 30 ثلاثين يختارون من بين العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية وآدابها وعلومها .

ويجوز ان يكون عدد منهم لا يزيد على ثلثهم من غير المصريين .

كما نص على أن المجمع يتألف من هيتين :

(1) مؤتمر المجمع

(2) مجلس المجمع

وان الرئيس يعين من بين ثلاثة من الاعضاء المصريين يرشحهم مؤتمر المجمع ويكون تعيينه بمرسوم لمدة ثلاث سنوات .

وان يسمي (مجمع فؤاد الاول للغة العربية) .

ثم عدلت احكامه ايضا بمرسوم صدر في 15 شوان سنة 1365 .

فزيد في عدد اعضائه العاملين بحيث صاروا بين الثلاثين والاربعين .

ونص على ان يكون بينهم عدد من العلماء غير المصريين لا يتجاوز العشرة .

ثم في 27 المحرم من عام 1375 صدر قانون بشأن تنظيم المجمع . والزيادة في أعضائه .

فسمي من ذلك الحين "مجمع اللغة العربية" ونص على تأليفه من اربعين عضوا على الاكثر من بين العلماء فسي اللغة العربية . وآدابها أو في العلوم والفنون .

ويجوز ان يكون من بين هؤلاء عدد لا يتجاوز اثني عشر عضوا من غير المصريين .

(4) مقر المجمع : يحل مجمع اللغة العربية دارة ضيقة مستأجرة في شارع مراد بالجيزة وقد وعد وزير الثقافة والتعليم وهو الرئيس الاعلى للمجمع . ببناء دار لتلاصق مع مكانه (6) هذا لغاية عام 1392 ، ولعله قد انجز حر ما وعد بعد هذا التاريخ .

(5) اما نشاط المجمع في مجال اللغة والنشر .

فهو نشاط تغبضه عليه المجامع الاخرى اذ كان له نتائج هامة في مجال اللغة من نواحي التعريب ، والترجمة ، والوضع الشيء الوافر . ولك الحمد ، حسبما تضمنته مجلته ، ومعجمه الوسيط ، ومعجمه الكبير .

اما في مجال الطبع والنشر فان له فيه الاثر الجميل الحسن .

فمن مطبوعاته التي نشرها :

(1) مجلته ، وهي مجلة تحوي قراراته ، ودراساته وما انتهى اليه الرأي في القواعد والضوابط ، وما أقر من مختلف المصطلحات في العلوم ، والفنون ، والآداب .

(2) معجم الفاظ القرآن الكريم ، وقد أريد به تيسير فهم الالفاظ القرآنية ، وتحديد دلالتها ، وهو في ستة أجزاء (7) .

(3) المعجم الوسيط في جزئين كبيرين ، وقد أريد به تبسيط مواد اللغة العربية ، وتقريب مثالها وترتيبها على منهج حديث ، مع ايضاح المعاني ، والدلالات بالصور والرسوم رغبة في التصور المطابق ، وادخلت فيه المفردات اللغوية الجديدة التي أقرها المجمع حتى تصير من عائلة اللغة العربية الفصيحة ، ووقع الاكثار من ايراد الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة للتدليل على صحة التفسير اللغوي .

وقد تم طبعه في عام 1381 وبلغت صفحاته 1081 ويشتمل على نحو 30 الف مادة ومليون كلمة وستمائة صورة ولا يفوتنا هنا ان نبه الى ان هذا المعجم قد كان هدفا للنقد حتى اضطر المجمع الى تشكيل لجنة لمراجعته

رئيس الجمهورية العربية المتحدة بتاريخ 21 ذي الحجة سنة 1379 بتوحيد مجعمي مصر وسورية باسم "مجمع اللغة العربية" على أن يكون مقره بالقاهرة ، وله فرعان احدهما بالقاهرة ، والآخر بدمشق وقد منح المجمع الموحد بمقتضى هذا القرار الشخصية الاعتبارية ، وافردت له ميزانية مستقلة ، وضمن له الاستقلال المالي والاداري . كما جددت اغراضه ، ووسائله ، وعدد أعضائه ، وشروط العضوية ومسقطاتها ، وهيئات المجمع واختصاصات كل هيئة ، وسلطات رئيس المجمع ونائبه والامين العام .

وقد نص على أن تتكون موارد المجمع من الهبات ، والتبرعات ، والاوقاف ، والاعانات التي تقرر له في ميزانية الدولة .

واعبر القرار أعضاء مجمع اللغة العربية والمجمع العلمي العربي الحاليين في القاهرة ودمشق أعضاء في المجمع الجديد ، وجعل القاهرة مقره الدائم ، على أن يجتمع على هيئة مؤتمر مرة على الاقل كل سنة في احد اقليمي الجمهورية .

ولكن هذا الاتحاد لم يعمر طويلا لحدوث ارتباك وتعرض عافاه عن التعمير (10)

اتحاد المجامع الثلاثة

ثم وقع التفكير بعد ذلك لاقامة اتحاد بين المجامع الثلاثة سعيا لتوحيد القوى ، وأملا في عمق الجدوى .

فوقع اعداد مشروع النظام الاساسي لهذا الاتحاد . فجاء في خمس عشرة مادة ، بتاريخ 13 صفر 1390 ، ونص في المادة الخامسة عشرة منه على ان هذا النظام الاساسي للاتحاد يصبح نافذا بمجرد موافقة المجامع الاعضاء عليه .

ولكن الظن أن هذا الاتحاد لم يتم لحد اليوم نظرا لكون كل من الاقطار العربية الثلاثة له نظمه الخاصة ،

تتألف من كبار المتضلعين في اللغة من أعضائه . وفرغت اللجنة من مراجعة الجزء الاول من هذا المعجم وقدم للطبع .

(4) المعجم الكبير : وهو المعجم الذي يحوي الفاظ اللغة : حقائقها ، ومجازاتها ، مع الاستئناس بالشواهد الشعرية والمأثورات الادبية في الدلالات على المعاني ، ومع ذكر نسب الكلمات التي لها اصول في اللغات السامية .

وقد صدر منه المجلد الحاوي لحرف الهمزة في 720 صفحة كبيرة .

ولم يقف نشاط المجمع من حيث النشر على بحوثه ومقرراته ، بل تجاوز ذلك الى طبع ماله صلة باللغة العربية وأدبها من المؤلفات القديمة ، فكان مما نشر :

(1) التكملة والذيل والصلة للحسن بن محمد الصاغاني المتوفي عام 650 ببغداد ، وهو تكملة كتاب الصحاح للجوهري في ستة اجزاء وقد صدر منه الجزء الاول .

(2) عجالة المبتدي ، وفضالة المنتهي (8) في النسب تأليف محمد بن موسى الجازمي صاحب كتاب الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الاخبار والمتوفي ببغداد عام 584 .

هذا وللمجمع اعضاء مراسلون في مختلف البلاد العربية ، ومن كبار المستشرقين يقاربون الثمانين ، ويدعى بعضهم أثناء دورات المجمع السنوية ، وهم يشاركون في بحوثهم التي تنشر في مجلة المجمع وفي المحاضرات التي يلقونها اثناء المؤتمر ، وفي امداد المجمع بأرائهم (9) . وتعتبر تونس بان لها الآن عالين من خبرة علمائها ضمن أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة وهما الاستاذ الشاذلي القليبي الذي خلف شيخنا المرحوم حسن حسني عبد الوهاب سنة 1390 .

والشيخ محمد الحبيب ابن الخوجة الذي عوض المنعم الفقيد العزيز الشيخ محمد الفاضل ابن عاشور سنة 1391 .

اتحاد مجعمي دمشق والقاهرة

عندما تم الاتحاد بين مصر وسورية صدر قرار من

في عددها 264 المؤرخ في 27 جمادي الاولى من عام 1357
بالصفحة 1207 .

ونصها :

”قصر عابدين“

حضرة صاحب المعالي كبير الامناء
أرجو أن ترفعوا الى السدة الملكية السامية أن أعضاء
مجمع اللغة العربية الملكي المجتمعين من مصر والبلاد
العربية والغربية في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك
المعظم ، ذلك العهد الناهض باللغة العربية وآدابها المزدهر
بالعلوم والفنون يتضرعون الى الله تعالى ان يمن على جلالة
بالشفاء التام ، والصحة الكاملة ليحظى المجمع بتشريف
جلالته لافتتاحه قريبا ان شاء الله تعالى ، ويتهزون هذه
الفرصة لرفع ولائهم واخلاصهم الى صاحب العرش
المقدي .

30 من يناير 1934 (12) عن أعضاء المجمع

محمد توفيق رفعت

واهتبل الرافعي فرصة هذه البرقية وشرع يصوب
سهام النقد والتشهير بهيئة المجمع وبعض رجاله .

فكتب في جريدة البلاغ المصرية المشهورة يوم 16
شوال 1352 كلمة تحت عنوان ”اول الغلط من المجمع
اللغوي“ بامضاء اديب صغير .

قال العريان : ”ولقيت الرافعي ذات مساء فاذا هو
يرفع الى جريدة البلاغ قائلا : ”اقرأ هذا اديب صغير
يهاجم المجمع اللغوي في يوم انشائه ، ويزعم انه لم
يستطع أن يكتب برقية بريئة من الخطأ لي شكر بها منشئه .
وقرأت فاذا نقد عنيف ، وتهكم مر . وسخرية
لاذعة ... كانت كلمة صغيرة ولكنها ذات شأن وقد
اختار كاتبها ان يكون توقيع ”أديب صغير“ مبالغة في
السخرية والتهكم .

وأخذ الكاتب على المجمع بضع غلطات لا يتبها لمثلها

ومشكلاته ، وهذه مما يقوم عوائق في كثير من الاحيان
دون انجاز الرغبات .

ولمن عن له الاطلاع على نص مشروع النظام الاساسي
لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية المشار اليه ان يجده
بنصه الكامل في ص 540 من ج 1 من المجلد الثامن من
مجلة ”اللسان العربي“ الصادر في ذي القعدة عام 1390
(11) .

طرفة الرافعي

وقبل الانتقال الى القسم الثاني من هذه المحاضرة أرى
أن انتقل الى حضراتكم قصة أدبية لغوية طريفة مسن
طرائف أديب مصري كبير له صيت في عالم الادب ،
ومواقف مشكورة في النفع عن الاسلام ، ولغته العربية
الخالدة بما كان يكتبه بقلمه البليغ وينشره في كبريات
المجلات العلمية الادبية ، والصحف السيارة ذات الشهرة
الواسعة .

ذلكم هو المرحوم مصطفى صادق الرافعي .

هذا الاديب الكبير ، كما حكى عنه مترجمه الاستاذ
محمد سعيد العريان في كتابه ”حياة الرافعي“ .

كان يتطلع عندما تأسس المجمع اللغوي بالقاهرة الى
ان يكون منتخبا ضمن أعضائه وقد عمل لهذا ، ولكنه
فوجيء بالخيبة فلم يكن حتى عضوا مراسلا فضلا عن
أعضائه المباشرين .

والسبب في هذا الاقصاء على ما يقول الاستاذ العريان
هو ما بالاستاذ الرافعي عن عائق الصمم .

فتأثر الرافعي لهذه المفاجئة ، واخذ يتسقط انباء هيئة
المجمع عسى أن يظفر لهم بمغز يشفي به غليله منهم .
حتى جاءت البرقية التي طيرها المجمع يوم افتتاحه للملك
فؤاد للاعراب عن شكره لتقديره منزلة اللغة العربية ،
وتقديره للثقافة الاسلامية .

ووقع نشر هذه البرقية ، ونقلتها مجلة الرسالة المصرية

الا أديب دارس له في العربية مكان .

وقال الرافعي : ماذا رأيت ، قلت نقد لا يبلغ به هذا المبلغ على ايجازه الا أديب كبير . قال فمن تظنه . وكان سؤاله مشعرا بجوابه ، ولكنني كذبت نفسي ، ايكون هو ، وما يحمله على أن يخني عني ، لقد كان معي امس ، وامس الاول ، فلم يحدثني بشيء في ذلك .

وقلت للرافعي : اوتعرف كاتبه ، قال : حاول أن تفكر ، لقد حاولت فلم أوفق .

وكان حسبي هذه الكلمة ليزول كل شك في نفسي ، فما كذب علي الرافعي قبلها قط . ولم أعرف الا بعد أيام أنه هو (13) .

ولخصت الرسالة كلمة الاديب الصغير اذ جاء فيها :
"قالت احدى الصحف ان حضرات أعضاء المجمع اللغوي اجتمعوا الى ان قالت : واففقوا على ارسال البرقية التالية ورفعها الى الاعتبار الملكية . وهذا نصها :

ثم ذكر البرقية ونقد اضطرابا في اسلوبها العربي رآه ، ثم قال : "وما لهذا كتبنا هذه الكلمة ، وانما كتبناها لنسأل حضرات أعضاء المجمع اللغوي في أي كلام فصيح جاء مثل هذا التعبير (ليحظي المجمع بتشريف جلالته) وهل يجوز استعمال الياء مع حظي ، ثم هل يعرف حضراتهم كيف دار هذا الفعل (يحظي) في كلام المتأخرين ومن أي معنى أخذوه وكيف مكنوا له في استعمالهم هذا التمكين فانهم ان عرفوا هذا كان ذلك نقدا آخر .

ويقولون : " (تشريف جلالته لافتتاحه) ففي أي كلام عربي يستعمل التشريف بمعنى الحضور .

انا نسمع العامة يعظمون الضيف فيقولون : (شرفت) وهم بالطبع لا يريدون معنى حضرت اذ يكون هذا عبثا من الكلام .

غير ان المجمع اللغوي يستعمل التشريف بمعنى الحضور . وهو خطأ شائع .

هذا خلاصة ما نقده الاديب الصغير ، وانتم ترون من هذا ان نقده قد سلطه على استعمالين لجمليتين رأهما خطأ .

اولهما : استعمال (ليحظي المجمع بتشريف جلالته) حيث عدي يحظي بالباء . وثانيهما : استعمال (تشريف جلالته لافتتاحه) في غير محله .

وبعد هذا النقد الذي نقلنا خلاصته وكان كالشرارة التي انطلقت في الهشيم انبرت بعض الاقلام للرد والتصويب ، وتصدى الرافعي للاجابة والنقد .

فكانت بضع مقالات بين اخذ ورد لا تخلو من فائدة علاوة عن الطرافة . وكان ميدانها جريدة البلاغ في ذلك التاريخ (14) .

خامسا) مجمع الاردن

تأسس هذا المجمع . ولكن مدته لم تطل . فلم نر له آثارا . ولذا لا نعلم عنه شيئا يمكننا من الحديث عنه .

وقد ورد ذكره عرضا في غصون تقرير عن ((نشاط المجمع السوري للغة العربية)) في دمشق بقلم امينه العام الاستاذ جعفر الحسني ، وقع نشره في ص 536 ((بالجزء الاول من المجلد الثامن من مجلة اللسان العربي)) بتاريخ ذي القعدة 1390 .

وعلى هذا لا وجه لوضعه في صف المجامع اللغوية بالعالم العربي .

سادسا) مجمع البكري بالقاهرة

ظهر المجمع قديما على عهد الشيخ محمد عبده وقد كان من اعضائه ومنهم الشيخ الشقيطي ، وكان حريصا على ان يثبت ان العربية كفيلة بمواجهة مقتضيات العلم والحضارة ، وانا اذا تقبنا فيها استطعنا ان نجد الفاظا خيرا من الالفاظ الدخيلة .

ولم يعقد هذا المجمع الا بضع جلسات حاول ان يحدد فيها اغراضه . وان يمرض لطائفة من الالفاظ قدر لبعضها الحياة .

فقال مثلاً : بالمعطف (البظلون) . وبالشرطي (البوليس) ، وبالمدره (للافوكاتو) وبالمسرة (للتليفون) وكانت مقترحاته ، وان لم يعمر طويلاً ، مبعث حوار ونقاش على صفحات الجرائد (15) .

سابعاً (المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط

واذ قد تحدثنا عن نشأة المجامع اللغوية السابقة .

- يحسن أن لا نغفل الحديث عن مؤسسة عربية هامة أخرى تقوم بدور التنفيذ بجانب تلك المجامع وهي مؤسسة "المكتب الدائم لتنسيق التعريب" بالرباط التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة .

وجاء في تقرير شامل ضاف عن هذا المكتب محرر بتاريخ 10 رجب 1394 بعث بنسخة منه إلينا مشكوراً الاخ الكريم الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله مديره الناشط

نص ما به الحاجة منه :

"انبتق المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي عن مؤتمر التعريب الاول الذي عقد بالرباط باقتراح من جلالة المغفور له محمد الخامس قدس الله تعالى روحه في المدة من 3 الى 7 ابريل سنة 1961 (16) باعتباره مكتباً دائماً . الغاية من وجوده تنسيق جهود الدول العربية في ميدان التعريب تحت اشراف جامعة الدول العربية .

وقد شعرت الدول العربية وجامعتها بأهمية رسالة المكتب فوافقت على توصيات المؤتمر المذكور وتركيزه بالمغرب ، حيث ان التعريب كان يستهدف على وجه الخصوص اقطار المغرب العربي وحتى تنفيذ من تجربة المشرق العربي في هذا الحقل .

والترمت الدول العربية بتمويل مشاريعه وتطبيقاً لهذه التوصيات نظم المكتب دورة اولى لمجلس تنفيذي بالرباط تمثلت فيه الدول العربية وجامعتها وذلك بتاريخ 19

فبراير سنة 1962 (17) .

وبعد مصادقة مجلس جامعة الدول العربية بناء على قراره رقم 2541 /دج 4 - 16/3/69 (18) في دور انعقاده العادي الحادي والخمسين على النظام الاساسي للمكتب ، وقرار ميزانيته ، أصبح مؤسسه ملحقة بجامعة الدول العربية ، ثم الحق بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بقرار من الامانة العامة بجامعة الدول العربية تحت رقم 70 بتاريخ 1972/5/8 (19) .

ومهمته الاساسية :

(1) تلّي وتتبّع ما تنتهي اليه بحوث العلماء والمجامع اللغوية ، ونشاط الكتاب والادباء والمترجمين وقيامه بتنسيق ذلك كله ، وتصنيفه ومقارنته ليستخرج منه ما يتصل باغراض مؤتمر التعريب لعرضه على دورات المؤتمرات .

(2) التعاون مع شعب التعريب في البلاد العربية لتتبع نشاط الهيئات المشتغلة بالتعريب فيها . ولتأني النتائج العلمية التي تنتهي اليها الجهود في تلك البلاد .

(3) العمل بكل الوسائل الممكنة على ان تحتل اللغة العربية مكانتها الطبيعية في جميع البلاد العربية بالتعاون والتنسيق التام مع جامعة الدول العربية والمجامع اللغوية ومع غيرها من جهات الاختصاص في البلاد العربية .

(4) متابعة حركة التعريب خارج حدود الوطن العربي بالتنبيه على ما يراه من خطأ فيها وتشجيع الصواب ، وتقديم المشورة . من ذلك الذي سقناه يتعرف على مهمة هذا المكتب .

ثم يأتي التقرير عن كيفية سير المكتب وما عليه ان يقوم به من المهام الداخلة في مفهومه ولهذا المكتب مجلة علمية لغوية رائعة تصدر دورياً بالرباط ، وتوزع على الجهات المختصة ودور الثقافة ، واصحاب الاختصاص في اللغة وعلومها للافادة والاستفادة ، وبلغت مجلداتها الآن نحو العشرة . من الحجم الضخم كما وكيفا وينشر

* عند كتابة هذا البحث (في أبريل 1976) كان العدد الرابع عشر يهياً للطبع - «اللسان العربي»

هذا المكتب مؤلفات لغوية تدخل وتتماشى مع اغراضه .
ويسير هذا المكتب عالم محنك واسع الاطلاع دائب
التنقل والحركة في سبيل نشر اللغة والتعريف باهدافه وهو
الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله الذي تسعدنا مشاركته
في هذا الملتقى الهام .

بيت الحكمة ببغداد والقيروان والقاهرة

لعلنا لا نبالغ ولا نجافي الحقيقة اذا ما قلنا ان بيت
الحكمة بكل من بغداد والقيروان والقاهرة ينبغي ان يكون
النواة للمجامع اللغوية الآن وقد سبقها بأكثر من ألف عام .
فبيت الحكمة ببغداد كان من عهد الرشيد الذي ولي
الخلافة سنة 103 .

وبيت الحكمة بالقاهرة وتسمى دار الحكمة أنشأها
الحاكم بامر الله بن العزيز بالله سنة 395 بجوار القصر
العربي بالقاهرة .

اما بيت الحكمة بالقيروان فقد كان على عهد ابراهيم
الاصغر الاغلي بمدينة رقادة القيروان التي انتقل اليها
ابراهيم المذكور واتخذها مقر الامارة سنة 264 .

فقد ذكر المؤرخون أن بيت الحكمة بكل من المدن
الثلاث وظيفته القيام بترجمة كتب الرياضيات وغيرها ،
وفيه مكتبات ذات خزائن عامرة بمختلف الكتب يؤمها
الدارسون ، والوراقون ، والمؤلفون وكذا المترجمون
والمطالعون (19) .

فبيت الحكمة من ناحية الترجمة شبيه شبيها قريبا
بالمجمع اللغوي في العصر الحاضر اذ هو يقوم بالترجمة
وبها يضيف الى اللغة مفردات وتراكيب جديدة تنسجم
معها وتندس فيها حتى تصير منها .

مجمع علمي ادبي لغوي بتونس

وبالمناسبة اذكر ما كان قام به قبيل الحرب العالمية

الثانية بلدينا المنعم الشيخ محمد الشاذلي السنوسي احد
مدرسي جامع الزيتونة المعمور ، والذي توفي بالمهجر في
المانيا فيما بلغنا عليه رحمة الله تعالى .

اذ حاول مرارا تكوين مؤتمر بعاصمة تونس للنظر
في انشاء مجمع علمي ادبي لغوي هنا فيما اذكر .

وقام بدعاية صحفية واسعة له ، بيد أن أمله - مع
الاسف - لم يتحقق لانعدام التخطيط المحكم له علاوة
عن كونه عملا فرديا .

دور المجامع اللغوية في اثراء اللغة العربية لإفرادا وتركيبا

واذ فرغنا من الحديث عن تاريخ مجامعنا اللغوية
فلنتنظر الى ما اسدته هذه المجامع الى اللغة ، وهل هي
دائبة على العمل لتحقيق ما أسست لاجله .

ونقول اولاً ما المراد باثراء اللغة لإفرادا وتركيبا .
فالافراد اعني به المفردات الاحادية مثل قطار ثلاجة
وسيارة ، وقذيفة ، ومذباغ .

واعني بالتركيب المركبات الاسنادية وشبهها واساليب
التراكيب للجمل .

ثم ان المجامع اللغوية سلكت في القيام بمهمتها الطرق
المقررة عند علماء اللغة ومنها :

الوضع

والتعريب

والترجمة

والاشتقاق بنوعيه الكبير والصغير الذي هو الشائع

والنقل

والنحت

والقياس

تلكم هي اهم الطرق التي اتبعتها المجامع لبلوغ غايتها
حتى تصير اللغة العربية كما قال الاستاذ الدكتور ابراهيم

طبقات اللغات : تقسم اللغات من حيث تكوينها الى ثلاث طبقات : احادية ، ومزجية ، ومتصرفة .

(1) أحادية : تتألف الفاظها من مقطع واحد لا يتفرع تبعاً للمعاني كاللغة الصينية فانك تجد فيها عشرات الالوف من الحروف وهي من أضعف اللغات .

(2) المزجية : التي تتركب الالفاظ فيها من كلمتين تدل اولاهما على اصل المعنى والثانية على المعنى المضاف اليه كالفعل والزمان والمكان : مثل اليابانية ، والتركية ، وهي ارقى من الطبقة الاولى .

(3) المتصرفة : التي يتحول فيها الاصل الواحد الى صيغ شتى ، كل منها يدل على معنى لا يدل عليه الآخر كالعربية والعبرانية والسريانية .

ولكن العربية امتازت بكونها لغة اشتقاق واعراب معا . فبالاشتقاق تتحول المادة الواحدة الى صور متعددة تبعاً للمعاني الجزئية وذلك من خصائص علم الصرف .

ف نقول : من وضع مثلاً . يضع . وضع . واضع . موضوع . وضيع . وضاعة الخ .

وبالاعراب تعرف كل كلمة من الجملة فاعلا كانت أو مفعولاً . او مبتدأ أو خبراً الخ ..

واما اللغات الحديثة فأكثرها من نوع اللغات التحليلية وهي التي يكون فيها للمعنى ولكل من توابعه لفظة خاصة . بخلاف العربية وهي من فصيلة اللغات الاجمالية السني تجد فيها ما يدل على اصل المعنى كما يدل على تابعه من فاعل ومفعول وزمان ومكان .

وتمسكت مجامعنا اللغوية بالاصول المرعية لاثراء اللغة فسلكت طريق نقل الالفاظ العربية للمستحدثات المشابهة لمعاني تلك الالفاظ الاصلية مثل نقل :

القطار من قطار الابل المعروف عند العرب الى المركبة البخارية التي تسير على الخطوط الحديدية وقد جرى عليه

مذكور الامين العام لمجمع القاهرة بحيث تواجه حاجات العصر ومقتضيات النهوض والتقدم نريد بها ان تكون لغة الخاصة والعامة ، لغة العلم والثقافة تعبر في يسر وسعة ، وتبين في وضوح ودقة .

نريد بها ان تكون عذبة اللفظ سهلة الاسلوب ناهضة ومتجددة سائرة بسير الزمن ومتطورة بتطور الامة العربية جميعها .

فكم يعني ان نعرف الى اي مدى تستطيع المجامع اللغوية ان تسهم في هذا النهوض والتطور (20) .

اقسام اللغات

ويهمنا ان نعرف اصل اللغة كي يسهل علينا الحديث عن طرق اثراتها في العصر الحاضر .

قال صاحب كتاب "الاسلام وثقافة الانسان" (21) تنقسم اللغات في العالم الى ثلاثة اقسام :

السامية . والآرية . والطورانية .

(1) السامية : يرتقي نسبها الى سام بن نوح عليه السلام وهي أقدم عهداً من الآرية والطورانية . واشهرها من اللغات الحية : العربية والعبرانية والسريانية والكلدانية والحبشية ومن الدوائر الاشورية والبابلية والفينيقية والحميرية والنبطية .

(2) القسم الثاني : الآرية ، وتعود الى اصل واحد : اللغة الهندية القديمة وتعرف بالسنسكريتية ، ومن سلالتها : الفارسية القديمة ، واليونانية ، واللاتينية ، والجرمانية ، وما تفرع عنها من اللغات الحديثة كالانكليزية والالمانية والفرنسية والايطالية والاسبانية وغيرها من اللغات العصرية الحية .

(3) القسم الثالث : اللغات الطورانية :

واشهرها : التركية والمجرية ، والتترية ، والمغولية ، انتهى من صفحة 349 .

المحدثون ودرج على استعماله الكتاب حتى عدّ من متن اللغة وان كان فيه تجوز عن معناه الاصلي .

ومثل الاضبارة ، اصلها الخزمة من الصحف ضم بعضها الى بعض فتقل لتطلق على ما يعبر عنه بالملف اذ هو ايضا يضم اوراقا وصحفا . كما اعتمد مجمع القاهرة على القياس الذي توسع فيه .

وعلى الاشتقاق

وعلى ما سمي بالمصدر الصناعي . وهو ما دل على حدث مجرد مع زيادة ياء مشددة في آخره بعدها تاء تأنيث مثل الاربية والفروسية والعبودية .

وتجد حديثا شافيا عن هذا المصدر في العدد 193 من مجلة العربي الكويتية عن شهر ذي القعدة 1394 ص 25 .

وتنشر المجامع اللغوية نتيجة ما اقرته من المفردات اللغوية بمجلاتها او تخصصها بكتب تنشرها بين الناس ليفيدوا منها :

وادخل مجمع القاهرة جملة ما وافق عليه من الكلمات ضمن كتابه "المعجم الوسيط" فان فيه مثل :

(1) ازار الحائط : ما يلصق بأسفل الحائط للتحوية او الزينة (23) .

(2) البهق والبهاق : داء يذهب بلون الجلد فتظهر كقبح يفضاء .

(3) التجريد في الاقتصاد السياسي : اطراح كثير من عناصر البحث والاكتفاء بعناصر قليلة مسلم بها تشاد على اساسها القواعد الاقتصادية .

(4) علم الجمال : باب من ابواب الفلسفة يبحث في الجمال ومقاييسه ونظرياته .

(5) ذات الرئة : التهاب يصيب فصا او فصوصا من الرئة .

(6) ذات الجنب : التهاب في الغشاء المحيط بالرئة .

(7) الذباح : التهاب في الحلق .

(8) المذكرة : دفتر صغير يدون به ما يراد تذكره . وبيان مجمل او مفصل تشرح فيه بعض المسائل كالمذكرة التي تقدم الى القاضي والمذكرة التفسيرية بيان يصدر به كل قانون لبيان الدواعي الى سنه والمذكرة الشفوية في القانون الدولي العام : ابلاغ يقال شفها ويدون في مذكرة مكتوبة غير موقعة .

(9) الممثل : من يزاول مهنة التمثيل على المسرح .

(10) النملية : صوان للاطعمة يمنع النمل والحشرات من الوصول اليها ويصنع من الخشب او المعدن وله ابواب من السلك الضيق الثقوب .

فهذه عشرة نماذج متنوعة مما اقره مجمع القاهرة وأدرجة في المعجم الوسيط .

ويتبين منها انها لانواع من المستحدثات الحضارية ومنها نستدل على سخاء مادة اللغة واستيعابها لكل ما يراد منها .

ولمن اراد المزيد من معرفة الالفاظ فله ان يطالع اجزاء مجلة مجمع القاهرة ومجموعة المصطلحات العلمية والفنية . التي يصدرها المجمع بانتظام .

هذا اثر من ناحية المفردات الاحادية اما من ناحية التراكيب فحسبنا ما ينشر في مجلة "اللسان العربي" تحت عنوان : قل ولا تقل .

فمما يندرج تحت قل وما يندرج تحت لا تقل
(1) كفاح مع الاستعمار كفاح الاستعمار
أو

مكافحة الاستعمار

(2) صدر حكم على.. صدور حكم ضد...

(3) فيه تهديد للسلام يشكل تهديد للسلام

4) تأمين السيارة من السرقة تأمين السيارة ضد السرقة

5) فيه تقدم عظيم يشكل تقدما عظيما

6) هي مشكلة خطيرة يؤلف مشكلة خطيرة

7) هو عنصر هام يشكل عنصرا هاما

8) تلقيح من الجدري تلقيح ضد الجدري

9) قام بدور هام لعب دورا هاما

10) والرئيس في حديثه وفي حديثه عن كذا وكذا

عن كذا وكذا قال قال الرئيس كذا

في هذا التركيب تاخير الفاعل وتقديم ضميره عليه وهو استعمال ممنوع عربية بيد ان فيه استعمالا رطنا خلفته الترجمة .

11) الميع الميسوعة

12) الايذاء الاذابة

حيث لا وجود للفظ الاذابة في كلام العرب

13) استشهد (بالبناء للمفعول) استشهد (بالبناء للفاعل)

14) الثكنة العسكرية الثكنة العسكرية

(بضم الثاء مثل غرفة) (بفتح الثاء)

15) نزل جماعة من نزل جماعة من السواح

مادة ساح يسبح يائية لا واوية فلا يجوز جمع سائح على سواح بل على سياح .

16) طوال السنة طوال السنة

(بفتح الطاء) (بكسر الطاء)

17) امرأة عضو امرأة عضو

ونساء أعضاء ونساء عضوات

لفظ العضو اسم مذكر يستعمل على سبيل المجاز في الفرد وليس صفة فلا يصح تأنيثه .

18) مهني مهني

(بتسكين الهاء) (بفتح الهاء)

ولمن يتطلع الى المزيد لتقويم لسانه فله اعداد مجلة "اللسان العربي" فهي زاخرة فاخرة فشكرا لمنشئها : وثناء على المشرفين عليها .

سعة اللغة العربية

ومدى انتشارها

ذكر اللغويون أن العرب تبنت الفاظا من لغات اخرى وعربتها مثل درهم وهو معروف وبهرج وهو الرديء من الدراهم وغيرها (فارسي) . ومثل آجر ، ومثل مهندز فصيره العرب الى مهندس الى غيرها من الالفاظ التي نقل الكثير منها في المزهر

واذا كان العرب قد اخذوا من غيرهم فان لغتهم الغنية قد جادت على غيرها من اللغات وبذلت لها اوفر بكثير مما اخذته عنها .

واليكم ما جاء في كتاب "معالم الحضارة الاسلامية" (24) :

«على اننا لا نستطيع ان نهمل : في هذا السبيل ، شأن اللغة العربية نفسها ، ومفرداتها والفاظها ومدى تأثيرها تأثيرا فعالا ظاهرا ثابتا في عدد كبير من لغات العالم .

فاذا ما نظرنا الى لغات الشعوب الاسلامية فاننا لن نصادف كبير عناء في تتبع الالفاظ العربية المنتشرة فيها بل السيطرة عليها ، بل ان كثرة هذه اللغات احتفظت بالخط العربي نفسه كما هو الحال في اللغة الفارسية . واللغة الاردية بل واللغة التركية حتى الفترة التي انتهت بالانقلاب الذي اودى بالخلافة العثمانية . واغلب الظن انها عائدة اليها مرة ثانية .

ولقد مر بنا عند الحديث عن اللغة الفارسية اننا كثيرا ما نجد الجملة مكونة من كلمات عربية باستثناء الفعل وحروف الجر .

ومن اللغات الاسلامية المتأثرة بالعربية اللهجة الافغانية
ولغة الملايو.

وفي افريقية يتكلم السنغاليون اللغة العربية.
وتعتمد كثير من اللغات المحلية على الحروف العربية
في الكتابة مثل النيجر . وليبيريا . ونيجيريا .
واما الصوماليون واهل زنجبار فكثرتهم الساحقة
تكلم العربية .

وفي بوغوسلافيا يعتمد المسلمون على الحروف العربية
في كتابة اللغة العربية والتركية ، وكذلك الامر عند مسلمي
الفيليبين الذين يستخدمون الحروف العربية لوزن لغتهم
ثم قال :

وكل ذلك يبدو امراً بعيداً عن الغرابة لان وشيجة
الدين تربط هذه الشعوب بشكل أو بآخر ، باللغة العربية
لأنها لغة القرآن الكريم الكتاب السماوي المقدس لهذه
الشعوب .

ولكن الامر الذي يدعو الى الغرابة والاعجاب ان
نفرض اللغة العربية كثيراً من مفرداتها على عديد من
اللغات الاوربية ونظلم موجودة فيها حتى هذه الايام التي
نعيشها .

ان المفردات العربية توجد بكثرة وسخاء في اللغتين
الاسبانية والبرتغالية حتى قيل ان ربع الاسبانية مأخوذ من
العربية . وان البرتغالية تضم ثلاثة آلاف كلمة عربية
والامر ليس فيه غلو أو تهويل فقد ثبت ذلك بمالا يدع
مجالاً للشك ، وآيته : ذلك القاموس الذي ألفه المستشرقان
أنجلمان ودوزي بعنوان (معجم المفردات الاسبانية
والبرتغالية المشتقة من العربية).

وكذلك تركت اللغة العربية اثراً واضحاً في اللغة
الفرنسية . وبخاصة في الاقاليم الجنوبية من فرنسا ، ويبدو
ذلك واضحاً في لهجات اقليتي ليموزن واوفرن حيث

اللغة محشوة بالكلمات العربية . بل ان اسماء الاعلام
نفسها ذات مسحة عربية .

وقد قيل ان الفرنسيين اخذوا سبعمائة كلمة من
العربية وادخلوها معاجمهم .

وهي حقيقة لا تحتل الشك لان المستشرق لا مانس
(25) قد اولى هذا الامر اهميته حين كتب بحثه
ملاحظات على الالفاظ الفرنسية المشتقة من العربية

ولقد اخذت اللغة الانجليزية بدورها عدداً كبيراً من
الالفاظ العربية قدر بالف كلمة. منها مائتان وستون كلمة
شائعة في الحياة اليومية الامر الذي جعل الاستاذ تيلور
يكتب بحثاً في هذا الموضوع . قسم فيه هذه الكلمات
بحسب موضوعاتها . اذ بعضها خاص باسماء الحيوانات
والطيور . وبعضها آخر خاص بالعلوم كالطب والجراحة
والكيمياء والنبات والفلك وبعضها منها خاص بالملابس
والمأكل .

ومجمل القول اننا لا نكاذ نجد لغة اوربية إلا
واخذت من الالفاظ العربية بنصيب . مثل الغالية القديمة
والايطالية . والالمانية . والهولندية . والا سكندنافية
والروسية . والبولندية

”ان البرت الكبير ، فيما يقول رينان مدين لابن سينا
في كل شيء ، وان سان توما مدين بجميع فلسفته لابن
رشد .

لقد كانت هذه الكوكبة الضخمة من علماء اوروبا
ينهلون من المعين العربي الاسلامي الثقافي الصافي وكانوا
جميعاً يعرفون اللغة العربية لدرجة الاتقان الكامل ، بل
كان تلامذتهم في الجامعات لا يقلون عنهم معرفة بالعربية
واقاناً لها ، حتى قيل عن روجي بيكن ان تلاميذه كانوا
يتحكمون عليه احياناً اذا أخطأ في ترجمة بعض النصوص
العربية الى اللاتينية لان هؤلاء الطلاب كانوا يطالعون النص
العربي ويقارنون بينه وبين ما يقول استاذهم .”

انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل سألوا الغواص عن صدقاتي؟
فيا ويحكم ابلي وتبلى محاسني
ومنكم وان عز الدواء أساني

عمل يذكر فيشكر

وهنا لا يفوتني ان انوه بعمل عالين مخلصين من
علماء نجد والحجاز كانت لهما يد طولى في ميدان خدمة
لغة الضاد هما الشيخ حمد الجاسر صاحب مجلة العرب
ودار اليمامة بالرياض والشيخ عبد القدوس الانصاري
مؤسس مجلة «المنهل العذب» بجدة .

فكم اطلعنا لاولهما على ابحاث في اللغة وتعليقات
صائبة على ما يطبع بالكويت من اجزاء «تاج العروس
بشرح القاموس»

وكم أفادنا ثانيهما بما ينشره في مجلته «المنهل» من
مفردات من القصصى يقترح احلالها محل ما يقابلها من
المتداول عندنا معشر العرب من الالفاظ الدخيلة عنا .

وكم له من لفت نظر الى سقم استعمالات درج الكثير
من الكتاب المعاصرين على استعمالها وارشدنا الى ما يجب
ان يستعمل بدلا منها فاليهما الشكر ونرجو لهما العون
من المولى الكريم حتى يثابرا على الافادة والتقويم .

ثم يا سلالة عقبة بن نافع وذرية اصحاب ابي زمعة
البلوي ويا اتباع ابي لبابة الانصاري ويا شباب ابن منظور
القفصى البررة ارفعوا راية لغة الاجداد الكرام . وجاهدوا
في سبيل نصرتها حتى تستعيد مكانتها في التدريس
والادارة والتخاطب سدد الله تعالى خطاكم . ونجّح
مسعاكم .

أمنية أرجو أن تتحقق

وختاما أقول ليت مجامعنا اللغوية تضيف حسنة جميلة
الى حسناتها ، بل تأتي بسنة حميدة تذكر بها فتشكر .
وذلكم وكما قامت وتقوم بالمحافظة على لغتنا العزيزة

ولمن عن له زيادة الارتواء من هذا المنهل العذب فله
ان يكمل بقية الكتاب او يرجع الى كتاب «الاسلام
والحضارة العربية» للمرحوم محمد كرد علي في مبحث :
«مواطن العربية ، واثرها في اللغات الشرقية والغربية»
فسيجد هناك بحرا لا ساحل له . فليحسن السباحة بل
ليحذق الغوص لالتقاط اللآلي من معادنها .

اتساع المادة اللغوية

في «لسان العرب» لابن منظور

بدت العربية واسعة كثيرة المفردات ويكفي ان نذكر
ان «اللسان» وحده يشتمل على ثمانين الف مادة ، وربما
كانت هذه السعة نسبية ، فان من الالفاظ المعجمية ما هو
غريب وحوشي (26) ومنها ما هو مهمل ومشترك ، ومنها
ما يلائم الماضي ولا يلائم الحاضر (27) .

واذ كانت اللغة على ما سبق بيانه فلا عذر لابنائها عن
الرغبة فيها الى الرغبة في غيرها فيجب ان تكون لغة
العلوم الكونية ولغة التقنية وكم ابتهجنا لما طالعنا في جريدة
الصباح الغراء من نحو ايام بأن أحد اساتذة الطب عندنا
القي يوما درسه على طلبته بلغة الضاد على وجه التجربة
وان تجربته لاقت استحسانا هاما من مستمعيه . فالى
الامام ايها الاستاذ ولتكونوا أسوة حسنة لامثالكم من
الابناء البررة حتى تعود الى اصالتنا التي جربت فصحت .

ولعل في قول شاعر وادي النيل المرحوم حافظ
ابراهيم ما يدفع بالهمم للمحافظة على ذاتيتنا وحماية
مقوماتنا .

قال نور الله ضريحه ونعم روحه على لسان اللغة
العربية :

وسعت كتاب الله لفظا وغاية

وما ضقت عن آي به وعظا

فكيف اضيق اليوم عن وصف آله

ونسبق اسماء لمخترعات ؟

علينا جميعا ، وتعمل بكل جهد على نقاوتها وسلامتها من العجمة واللكنة ومن كل ما يشين جمالها حتى تبقى عربية اصيلة لسانا مينا غير ذي عوج .

لبنها تقوم ببادرة طيبة تكمل بها الاصاله والتعريب فتلفت الى تاريخها العربي الاسلامي الذي هو احد مقوماتنا فترفعه الى المترلة اللاتقة به . اذ انه يذكرنا بمجدنا الحضري العريق فتعتمده في جميع اعمالها . وتقوم بتعريب ما يقابله من التاريخ الميلادي عندما يعترضها في طريقها عند النقل للوقائع والاحداث التاريخية الاعجمية وشبهها وتقبل منها المقارنة مبدئيا .

فدحن نرى الافرنج عندما يؤرخون احداثنا يحولون تاريخنا الهجري الى تاريخهم الميلادي ولا نرى نحن حرجا في صنعهم هذا بل ان عملهم يبرهن على اعتزازهم بالذاتية من جهة وحرص على افادة قرائهم بطريقة ليست غريبة عنهم من جهة اخرى .

او ليس من المضحك المبكي ان نورخ احداثنا الاسلامية البحتة بتاريخ غريب عنا . فكأنه ليس لنا تاريخ نعزز به .

امنيتي وامنية كل مسلم غيور المحافظة على عامية مقوماتنا من دين ولغة وتاريخ وعوائد حميدة . فملتنا اننا مسلمون

واختتم محاضرتي هذه بمثل ماقلت في ملتقى الامام ابن عرفة في هذا العام .

وهو الرغبة من وزارة الشؤون الثقافية في القيام بتخليد هذا الملتقى بأثر علمي من آثار صاحبه وذلكم بطبع احد مؤلفاته الكثيرة التي لم يسبق طبعا .

وأرى ان يكون احد كتابين او كليهما لابن منظور هذا أحدهما :

”مختصر اخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة” .

وهو كتاب جليل في الاخبار التاريخية مما يتذاكر به الناس وهو موجود رآه صاحب كتاب الاعلام في مكتبة الامير وزيانة (119 - أ) وقد اعطانا رقمه بها .

والآخر كتاب ”سرور النفس : بمدارك الحواس الخمس” وهو تهذيب لكتاب : (فصل الخطاب في مدارك

الحواس الخمس لاولى الالباب) لشرف الدين احمد التيفاشي من تيفاش قرية من قرى قصص التي بها نحن الآن . ومنه نسخة بالمكتبة الوطنية بالقاهرة والكتاب قال في شأنه المنعم محب الدين الخطيب في ترجمة ابن منظور بصدر لسان العرب انه تاليف يكاد يكون فريدا في بابهِ لندرة مثله من المؤلفات المتداولة .

وبتأكد نشر هذا الاثر اذ كان اصله وقرعه لعالمين من علماء قفصة علاوة عن سمو موضوعه .

فللوزارة تصويرهما وكلنا على استعداد لمعاونتها على البحث عن نسخ اخرى من الكتابين وعلى القيام بالتحقيق والتعليق وبهذا تضيف الوزارة حسنة اخرى من حسناتها التنقيفية التي تخلد لها الذكر الحسن . والثناء العاطر . ويهتف لها الجميع بالشكر والاطراء .

فمنها اشارة الانطلاق ، ومنا في الميدان السابق .

”وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون“ والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بيان التعاليق مما بالصفحات السابقة

- (1) من كتابه دراسات في العربية وتاريخها ط / دمشق س 1380 وكانت وفاة الشيخ محمد الخضر في رجب من عام 1377 بالقاهرة ودفن بترية آل تيمور رحمه الله تعالى وانظر ان شئت ترجمته بتوسع في الحلقة 4 من سلسلة (اعلامنا) بقلم منشئها مقام ابني الروحي الاستاذ ابي القاسم محمد كرو
- (2) انظر ما كتب في نقد اخراج هذا الكتاب بحولية الجامعة التونسية في عددها الثامن
- (3) له ترجمة حافلة بالاعلام ج 1 ص 71
- (4) ترجمته في الاعلام ج 4 ص 285
- (5) مجلة (العرب) ج 7 س 6
- (6) مجلة (العرب) ج 7 س 6 المحرم 1392
- (7) المصدر السابق
- (8) الفضالة يضم الفاء هي البقية
- (9) مجلة العرب المذكورة
- (10) المصدر السابق. وكتاب مجمع اللغة العربية في 30 عاما
- (11) مجلة هامة يصدرها المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط
- (12) يوافق 14 شوال 1352
- (13) حياة الرافعي ط / 3 س 1375 ص 214 و 215
- (14) انظر الصفحات : 1206 ، 1250 ، 1286 ، 1333 من ج 1 من مجلة الرسالة في سنتها 6 س 1357
- (15) مجمع اللغة العربية في 30 عاما ص 15
- (16) يوافق 17 الى 21 شوال 1380
- (17) يوافق 15 رمضان 1381
- (18) يوافق 28 ذي الحجة 1388
- (19) يوافق 24 ربيع الاول 1392
- (20) تاريخ التمدن الاسلامي والقسم الاول من كتاب ورقات عن الحضارة العربية بافريقيا التونسية
- (21) نفح الطيب ج 3 ص 374 ط دار صادر
- (22) كتاب مجمع اللغة العربية في 30 عاما ص 1 ، 2
- (23) مؤلفه الاستاذ سميح عاطف الزين ط دار الكتاب اللبناني بيروت ط 2 سنة 1382
- (24) لمؤلفه الاستاذ مصطفى الشكعة في ص 327 وما والاها
- (25) هنري لامانس مستشرق بلجيكي المولد فرنسي الجنسية مات في بيروت س 1356 ويبحثه المشار اليه مطبوع
- (26) الحوشي من الالفاظ ويقال له وحشي ، قال ابن رشيق في العمدة : الحوشي من الكلام ما نفر عنه السمع ثم قال : ويقال للحوشي ايضا حوشي ، وعلل وجه هذه التسمية ، انظر ص 251 من ج 2 ط المكتبة التجارية
- (27) مجمع اللغة العربية في 30 عاما ص 41

ثبت المصادر

- (1) مجلة العرب ج 7 سنة 6 المحرم 1392
- (2) مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما للاستاذ ابراهيم مذكور
- (3) المزهري للسيوطي
- (4) حياة الرافعي للاستاذ محمد سعيد العريان
- (5) مجلة العربي الكويتية (العدد 193) عن ذي القعدة 1394
- (6) مجلة اللسان العربي
- (7) تقرير من المكتب الدائم لتنسيق التعريب بالرباط
- (8) معجم الحضارة الاسلامية للاستاذ مصطفى الشكعة
- (9) الاعلام للزركلي
- (10) نفح الطيب للمقبري
- (11) تاريخ التمدن الاسلامي لزيدان
- (12) العمدة لابن رشيقي

رابعاً : دراستها بر مشتمله

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ

وضعه بالعربية

الدكتور نور الدين عتر - دمشق

رئيس قسم علوم القرآن والسنة بجامعة دمشق

نقله وصاغه بالفرنسية

داود بن عبد الله كريل
اجريجاسيون في اللغة العربية
ماجستير في الدراسات الاسلامية
من جامعة باريس

الدكتور عبد اللطيف الشيرازي الصباغ
دكتورة في الدراسات الاسلامية من جامعة
باريس - السوربون
المدرس في كلية الشريعة - جامعة دمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقد اعتمدنا في الاحالة على اصح نسخة
اخرجتها المطابع للكتاب وهي طبع حلب - مطبعة
الاصيل بتحقيقنا .

هذا معجم لغة فذة في النقد والبحث العلمي
هي لغة المحدثين في نقدهم للاحاديث ودراساتهم
لمتونها واسانيدها ورواتها ، يرشد الى مواضع
اصطلاحات الحديثية وشرحها او بيان حكمها في اربعة
مصنفات تشرح مصطلحات المحدثين وتدرس اصولهم
النقدية ، وهي :

2 و 3 - التقريب والتيسير لاحاديث البشر
النذير للامام النووي يحيى بن شرف المتوفى سنة
(676 هـ) وشرحه « تدريب الراوى » للامام الحافظ
جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنة
(911 هـ) وقد لخص الامام النووي في كتابه « التقريب »
كتاب علوم الحديث لابن الصلاح وازاد اليه
نوائد ، وخالفه في مسائل عديدة واستدرك عليه .
ثم جاء السيوطى فشرحه في كتابه « تدريب الراوى »
شرحا حافلا كثير الفوائد يشتمل على اصطلاحات
كثيرة ليست في بقية الكتب التى اخذناها في هذا المعجم .

1 - « علوم الحديث » للامام ابن الصلاح ابي
عمرو عشار بن عبد الرحمن الشهرزورى المتوفى سنة
(643 هـ) وهو مرجع اساسى لكل من صنف في هذا
العلم بعده كما اوضح ذلك العلماء حتى قال الحافظ
المراقى « احسن ما صنف اهل الحديث في معرفة
الاصطلاح كتاب علوم الحديث لابن الصلاح » .

وتقد اعتمدنا في الاحالة عليهما على نسخة مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الثانية ، تحقيق فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ، وتقع في جزئين : وقد جعل كتاب « التقريب » في أعلى الصفحات وما يتعلق به من شرحه « التدريب » في الاسفل مفصلا بينهما بجدول .

ولم نذكر من الانواع التي زادها السيوطي آخر الكتاب الا ما كان اصطلاحا مشروحا ، اما ما ليس اصطلاحا فلا يذكره ، وكذا الاصطلاح الذي اعاده واحال على شرحه أثناء الكتاب فقد ذكرنا موضع شرحه فقط .

4 - « منهج النقد في علوم الحديث » من تأليفنا ، وهو كتاب يجمع قواعد المصطلح في ظل نظرية نقدية تتألف فيها قواعد الحديث وتتكامل ويتحرى تحقيق المسائل الشائكة ويشرح كثيرا جدا من الاصطلاحات ليستفي المراجع السابقة ولا تجتمع في غيره ، كما ان احالة الكتاب على المصادر الكثيرة تزيد من اهميته في هذا المعجم حيث يمكن منه تعرف عدد من مصادر البحث عن اللفظ المطلوب .

وبالنظر الى حاجة البحث العلمى في انظار العالم الى معرفة اصطلاحات الحديث وتيسير السبيل الى دراستها كان لا بد ان يترجم هذا المعجم الى احدى اللغات الاجنبية الحية فسالنا الزميل الدكتور عبد اللطيف الشيرازي الصباغ ان يترجمه الى اللغة الفرنسية حيث انه خير من نعرف جدارة لمثل ذلك العمل لتمرسه الدقيق باللغتين العربية والفرنسية واطلاعه الواسع على العلوم الاسلامية فبذل في ذلك جهدا كبيرا مشكورا حتى اتم ترجمة الاصطلاحات تقريبا ، ثم صادف ان حضر الى دمشق الاخ المستشرق المسلم الاستاذ « داود بن عبد الله كريل » الفرنسى الجنسية في بعثة علمية ، فانضم الينا فتكونت بذلك لجنة للترجمة . وقد نظرنا ونحن نعزم على وضع المعجم في صيغته النهائية الى حاجة الباحث سيما الاجنبى الى ايضاح لبعض الاصطلاحات يعطيه فكرة اجمالية وتبعد عن ذهنه ما قد يسبق الى من فهم خاطيء بسبب غرابة اصول هذا العلم عن غير المسلمين وغرابة مصطلحاته عن مالوفهم ، فاضفنا الى المعجم شرحا

موجزا لما تمس الحاجة الى شرحه وبركنا التوسع لن شاء الى المصادر التي تكفل معجنا بالاحالة اليها .

وقد قسمنا كل صفحة من صفحات المعجم الى ثلاثة جداول ، هي كما يلي :

1 - جدول المصطلحات باللغة العربية الى اليبين .

2 - جدول ترجمة المصطلحات وشرحها باللغة الفرنسية وهو منظم على نسق الطريقة السابقة .

3 - جدول الاحالات الى مصادر الاصطلاحات ، ونقسمه الى اربعة اقسام :

1 - حقل الرقم العام عند ابن الصلاح ومن يوافقه ، فقد وضع ابن الصلاح لكل نوع من انواع علوم الحديث رقما متسلسلا كقوله « النسوع الاول معرفة الحديث الصحيح » ، « النوع الثانى معرفة الحديث الحسن » وهكذا الى خمسة وستين نوعا وسار اكثر العلماء على ترتيب كتاب ابن الصلاح هذا . ومنهم صاحب التقريب الذى شرحه السيوطى في تدريب الراوى . فذكرنا في هذا الحقل رقم النوع الذى ورد فيه المصطلح عند ابن الصلاح والنووى والسيوطى ، فاذا كان اللفظ الاصطلاحى قد جعل عنوانا لنسوع براسه كالمثالين السابقين ذكرنا في الحقل رقمه فقط واذا كان واردا في ضمن البحث لنوع من انواع الحديث ذكرنا رقم النوع الذى ورد ضمنه مسبوqa بحرف [ا] اى في ضمن هذا النوع .

ب - حقل « علوم الحديث » لابن الصلاح نذكر فيه رقم الصفحة التي ورد فيها المصطلح الحديثى في الطبعة التي ذكرناها سابقا .

ج - حقل « التقريب » وشرحه « التدريب » نذكر فيه رقم الصفحة التي فيها المصطلح الحديثى وتحت رقم الجزء .

د - حقل « منهج النقد في علوم الحديث » نذكر فيه رقم الصفحة ونذكر تحت الرقم العام للمصطلح على الطريقة التي اتبعناها في الحقل الاول « اى انه اذا كان اللفظ الاصطلاحى قد جعل عنوانا براسه

ذكرنا رقمه فقط وإذا كان واردا في ضمن البحث ذكرنا رقم النوع الذي ورد ضمنه مسبوqa بحرف (in)

وبهذا الاعتبار فإن هذا المعجم قد اكتسب الخصائص التالية :

1 - أنه يمكن الإفادة منه في طبقات أخرى غير طبقات المراجع التي حولنا إليها وذلك بواسطة الأرقام العامة للمصطلحات .

2 - أنه يمكن الإفادة منه في عدد كبير وهام من المصنفات الحديثة ، لأن أكثر العلماء قد تابع ابن الصلاح في ترتيب كتابه ، لكن منهم من لم يرقم أنواع الحديث (1) ، وبإمكان الباحث أن يرقم أى كتاب آخر من كتب علم المصطلح في نفس فهرسته ليستفيد فيه من هذا المعجم . وقد ذيلنا المعجم في الملاحق بفهرس أرقام هذه الأنواع اقتباسا من مقدمة علوم الحديث لابن الصلاح لتسهيل هذه الفائدة .

3 - أنه يسهل للباحث سبيل الدراسة الموازنة حيث يعرض له البحث في أربعة مصادر في مصور متعددة .

4 - أنه أصبح بتمدد مصادره شاملا للاصطلاحات الحديثة شمولاً لا يؤدي إلى أن لا يفوته منها إلا التزر اليسير الذي يندر استعماله بين المحدثين .

ولعلنا لا نحتاج إلى بيان ما اقتضاه هذا المعجم من جهود في وضعه ثم في ترجمته ، ومن التكرار وإعادة النظر فيه ، فإن ذلك شأن كل عمل يسبق به لكنا نعلن مع ذلك شكرنا الجزيل لمن يوافينا بملاحظة أو يبدنا باقتراح يزيد من فائدة هذا المعجم .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

وكتب

نور الدين عتر

(1) كما هو الحال في الفيتى المراقى والسيوطى وشروحهما

II

- b) **'Ulûm al-hadîth** : nous mentionnons le numéro de la page.
- c) **Taqrib et Tadriib** : nous mentionnons le numéro de la page et du tome.
- d) **Manhaj** : numéro de la page et dessous numéro général, comme dans la colonne a.

Ce lexique présente ainsi les caractéristiques suivantes :

— Le lecteur, peut se référer à d'autres éditions que celles que nous avons utilisées grâce à la mention du numéro général, la plupart des auteurs ayant suivi la classification de Ibn as-Salâh même s'ils ne précisent pas le numéro de la catégorie. Pour faciliter la recherche nous avons ajouté l'annexe III comportant la liste numérotée de ces catégories chez Ibn as-Salâh.

— Il facilite l'étude comparée de cette scien-

ce en renvoyant à quatre sources d'époques différentes.

— Il comprend la grande majorité des termes techniques communément utilisées par la plupart des traditionnistes. Nous n'avons laissé de côté qu'un nombre minime de termes peu utilisés.

Nous espérons que ce lexique apportera une aide aux recherches des spécialistes du Hadîth en particulier et des sciences islamiques et de la langue arabe en général. Nous remercions tous ceux qui voudront bien nous faire part de leurs remarques et de leurs suggestions susceptibles d'accroître le profit de ce lexique.

« Et louanges à Dieu par la Grâce duquel les œuvres bonnes sont accomplies ».

Nûr-ad-Dîn 'Itr.



I

INTRODUCTION

Au Nom d'Allah le Tout-Miséricordieux, le Très-Miséricordieux.

Ce lexique est celui d'un langage unique en son genre dans le domaine de la critique et de la recherche scientifique : celui de la critique des hadîths et de l'étude du texte, de l'isnâd et des transmetteurs.

Il comprend les termes techniques du Hadîth, leur explication et leur statuts des diverses catégories de hadîths et de transmetteurs. Il a été établi sur la base de quatre ouvrages consacrés à la terminologie technique des traditionnistes et aux fondements de leur méthode :

1) *'Ulûm al-hadîth* de Ibn as-Salâh, éd. Nûr-ad-Dîn 'Itr Alep 1386/1966

Cet ouvrage constitue la référence fondamentale de tous ceux qui ont composé dans cette science après Ibn as-Salâh. Tous les traditionnistes sont d'accord sur ce point et al-Hâfiz al-'Irâqî pouvait dire : « le meilleur ouvrage composé par les gens du Hadîth sur leur terminologie technique est le kitâb *'ulûm al-hadîth* de Ibn as-Salâh.

2) et 3) *at-Taqrîb wa-t-taysîr li-ahâdîth al-bashîr an-Nadhit* de l'Imâm Yahyâ b. sharaf an-Nawawî (m. 676 h.) et son commentaire : *Tadrib ar-Râwî* de l'Imâm al-Hâfiz Jalâl-ad-Dîn 'Abdur-Rhmân as-Suyûtî (m. 911 h.).

Dans le *Taqrîb an-Nawawî* a résumé Ibn as-Salâh en y ajoutant d'utiles renseignements : en divergence avec lui sur de nombreux points, ils lui apporte également des rectifications.

Suyûtî donna avec son *Tadrib* un commentaire développé du *Taqrîb* ; il y apporte maintes données utiles et de nombreux termes techniques qu'on ne trouve pas ailleurs. Nous n'avons mentionné parmi les catégories ajoutées par Suyûtî à la fin de son commentaire que les termes faisant l'objet d'un commentaire. Pour les deux ouvrages nous nous sommes servis de l'édition 'Abd-al-Wahhâb 'Abd-al-Latif, Le Caire Matba'at as-sa-âda.

4) *Manhaj an-naqd fi 'ulûm al-hadîth*, Nûr-ad-Dîn 'Itr Damas 1393/1973.

L'auteur s'est proposé de réunir les règles de cette science dans une théorie critique d'ensemble dont les diverses branches complètent les unes les autres. Ce livre explique un grand nombre de termes techniques ne se trouvant pas dans les ouvrages précédemment cités et n'ayant jusqu'à présent été réunis dans un même ouvrage. Le grand nombre de références qu'il contient nous a amené à le prendre comme l'une des sources de ce lexique.

Vu l'importance pour les études islamiques de la connaissance de cette terminologie, il nous a semblé souhaitable de traduire ce lexique en l'une des langues occidentales. Aussi avons-nous demandé à notre ami et collègue 'Abd-al-Latif ash-Shirâzî as-Sabbâgh, que sa connaissance du français rendait apte à un tel travail de le traduire en cette langue, avec la collaboration de notre ami français et musulman Dâwûd 'Abdullah Gril.

Nous nous sommes rendus compte au cours de notre travail de l'insuffisance d'une simple traduction des termes, nous avons pour cela ajouté un cours commentaire toutes les fois que cela nous a semblé nécessaire. Les lecteurs désireux de plus de précisions pourront se référer aux sources indiquées.

Nous avons divisé chaque page en trois colonnes de droite à gauche :

- les termes et leur explication en arabe,
 - la traduction française,
 - les renvois aux sources ; cette colonne est elle-même divisée en quatre autres colonnes
- a) le numéro général chez Ibn-as-Salâh et ceux qui ont suivi la même numérotation comme Nawawî. Si le terme est lui-même une de ces catégories, nous nous mentionnons son numéro ; s'il est inclu dans celle-ci, nous mentionnons le numéro précédé de in

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrib p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français ()	Le terme et son commentaire en arabe
<u>145</u> 16	<u>254</u> 2	281	44	Transmetteurs ayant transmis le hadith d'après leurs fils.	الآباء الرواة عن الأبناء معرفة الآباء الذين يروون عن أبنائهم
<u>175</u> 31	<u>140</u> 2	221	28	Convenances à observer par l'étudiant en hadith	آداب طالب الحديث
<u>180</u> 32	<u>125</u> 2	213	27	Convenances à observer par le traditionniste	آداب المحدث
				Remplaçants : pl. de badal (v. ce mot)	الإبدال (ج بدل) انظر البديل
<u>212</u> in 35	<u>87</u> 2	180	in 25	Abnâ : Abrév. de akhbaranâ (v. ce mot)	أبنا اختصار أخبرنا
<u>146</u> 17	<u>256</u> 2	283	45	Transmetteurs ayant transmis le hadith d'après leurs pères	الآباء الرواة عن الآباء أي معرفة الآباء الذين يروون عن آبائهم
<u>145</u> 11				Les suivants des suivants	اتباع التابعين « تتابع التابعين »
				liaison : caractère du hadith relié (v. muttasil)	الاتصال ر / المتصل
<u>343</u> 1			in 23	Le plus sûr des hommes (v. thabat)	أثبت الناس ر / ثبت
20	<u>184</u> 1	42	in 7	Athar : syn. de hadîth (v. ce mot) chez la majorité des tradition- nistes. Les fuqahâ' du khurâsân désignent par ce terme une tra- dition attribuée à un compa- gnon.	الأثر هو بمعنى الحديث عند الجمهور وخصه فقهاء خراسان بما يروى عن الصحابي .

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>190</u> in 33	<u>29</u> 2	134	in 24	Licence : autorisation donnée par un tra- ditionniste à son disciple de transmettre d'après lui un ha- dith, un livre ou des livres, sans que le disciple les ait entendus de sa bouche ou qu'il les ait lus devant lui, avec, par exem- ple, la formule suivante : « Je t'accorde la licence de trans- mettre d'après moi le <i>Sahīh</i> de Bukhārī. »	الإجازة هي إذن المحدث للطالب أن يروى عنه حديثاً أو كتاباً من غير أن يسمع ذلك منه أو يقراه عليه كأن يقول له : أجزت لك أن تروى عني صحيح البخاري
<u>191</u> in 33	<u>32</u> 2	136	in 24	Licence générale	الإجازة العامة
<u>191</u> in 33	<u>37</u> 2	140	in 24	Licence accordée à un individu n'existant pas encore.	الإجازة للمعدوم
<u>191</u> in 33	<u>39</u> 2	142	in 24	Licence pour des traditions dont le maître qui la confère n'a pas encore reçu la transmission	إجازة ما لم يتحملة المجيز
<u>191</u> in 33	<u>40</u> 2	143	in 24	Licence délivrée pour des tra- ditions recueillies elles-mêmes par licence	إجازة المجاز
				Opuscles (v. <i>juz'</i>)	الاجزاء ر / الجزء
<u>231</u> in 36	<u>87</u> 1		in 1	Le meilleur hadith en la matière (v. <i>asahh</i>) Cette expression ne signifie pas nécessairement que le hadith est bien en réalité	أحسن شيء في الباب أي أنه أقوى حديث في موضوعه وإن لم يكن حسناً حقيقاً ر / أصح
	<u>20</u> 2		in 24	Il t'a informé	أخبرك
			in 24	Il nous a informé	أخبرنا

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
				1) syn. de haddathanā chez certains traditionnistes comme Muslim et la plupart des traditionnistes du Mashriq 2) chez d'autres, avec le sens suivant : le hadīth est lu devant son transmetteur, tandis que nous écoutons, et celui-ci approuve.	1 — بمعنى حدثك وحدثنا عند بعض المحدثين 2 — بمعنى قرىء الحديث على راويه ونحن نسمع فأقره وهو اصطلاح مسلم وجهور أهل المشرق
199 in 34	52 2	151	in 24	Il nous a informé par licence (v. <i>ijāza</i>)	أخبرنا إجازة إشارة إلى أن الحديث المروى أخذ عن الشيخ بطريق الإجازة . ر / إجازة
199 in 34	52 2	151	in 24	Il nous a informé par autorisation : même sens que le précédent.	أخبرنا إذن = أخبرنا إجازة
	111 2	200	in 26	Un tel et un tel nous ont informé et la présente version est celle d'un tel	أخبرنا فلان وفلان واللفظ لفلان
	51 2		in 24	Parmi les traditions qui ont été lues devant lui, il nous a informé que... : même sens que le suivant.	أخبرنا فيما قرىء عليه = أخبرنا قراءة عليه
	16,18 2		in 24	Il nous a informé par lecture devant lui : indication que le hadīth rapporté a été reçu par revue. (v. 'ard)	أخبرنا قراءة عليه فيه إشارة إلى أن الحديث المروى قد أخذ عن الشيخ بطريق العرض . ر / العرض
200 in 34	53,57 2	151	in 24	Il nous a informé par correspondance : expression employée dans la transmission par correspondance, et parfois dans la transmission recue par licence écrite.	أخبرنا كتابة (في كتابه) يستعمل في رواية ما تلقاه بالكتابة وقد يستعمل في رواية ما تلقاه بالإجازة المكتوبة .
199 in 34	52 2	151	in 24	Il nous a informé par remise (v. <i>munāwala</i>)	أخبرنا مناولة إشارة إلى أن الحديث المروى قد أخذ عن الشيخ بطريق المناولة . ر / المناولة
				Il nous a informé oralement :	أخبرنا مشافهة

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
	$\frac{53}{2}$	151	in 24	expression parfois employée dans la transmission reçue par licence orale.	قد يستعمل فيما تلقاه بالاجازة الشفهية .
	$\frac{21}{2}$	126	24	Il m'a informé (v. akhbaranâ)	أخبرني ر / أخبرنا .
$\frac{200}{in 34}$	$\frac{57}{2}$	155	in 24	Il m'a informé par correspon- dance (v. akhbaranâ mukâtabatan)	أخبرني مكاتبة
$\frac{141}{12}$	$\frac{249}{2}$	279	43	Les frères et sœurs : connaissance des transmet- teurs liés entre eux par des liens de parenté fraternelle.	الأخوة والأخوات أي معرفة الرواة الذين يتصلون ببعضهم بقرابة الأخوة
$\frac{197}{34}$	$\frac{92}{2}$	185	26	Accomplissement : transmission du hadîth par l'une des formes de l'accomplisse- ment.	الاداء تبليغ الحديث بصورة من صور الاداء
$\frac{101}{in 2}$	$\frac{345}{1}$		in 23	J'espère qu'il n'y a rien à lui reprocher P.C.	أرجو أن لا بأس به يعتبر بحديثه
				Relâchement : caractère du hadîth relâché (v. mursal)	الارسال ر / المرسل
$\frac{102}{in 2}$	$\frac{347}{1}$		in 23	Bon à jeter : P.P.C.	أرم به لا يعتبر بحديثه
	$\frac{87}{2}$	18	in 25	Aranâ : abr. de akhbaranâ	أرنا اختصار أخبرنا
$\frac{312}{50}$	$\frac{394}{2}$		89	Circonstances événementielles du hadîth : événement dont parle le hadîth et en rapport avec l'occurrence de ce dernier.	اسباب ورود الحديث : هو الامر الذي ورد الحديث متحدثا عنه أيام وقوعه .
				Prise de témoin : transmission d'un hadîth témoin pour renforcer un autre hadîth. (v. shâhid)	الاستشهاد : رواية الشاهد للتحوية به . ر / الشاهد .

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
				Propagation : caractère du hadīth mustafid.	الاستفاضة : ر / المستفيض
154 20	278 2	296	50	Les noms et les kunyas : connaissance des noms des transmetteurs connus par leurs kunya, et des kunyas des trans- metteurs connus par leur nom.	الاسماء والكنى : معرفة أسماء الرواة المشهورين بالكنية وكنية الرواة المشهورين بالاسم
				Noms des transmetteurs du ha- dīth : = sanad	اسماء رجال الحديث = 1 - السند أو 2 - الرواة
164 26	271 2	292	49	Noms, kunyas et surnoms uni- ques : connaissance du nom, ou de la kunya, ou du surnom porté par un seul transmetteur.	الاسماء المفردة والكنى واللقاب : معرفة الاسم الذى لم يسم به غير راو واحد أو الكنية أو اللقب الذى على تلك الصفة
25	41, 42 1			Isnād (= «appui», «étayement» 1) attribution du hadīth à son énonciateur 2) parfois avec le sens de l'«ap- pui » ou de l'étai du hadīth (sanad)	الاسناد 1 - اضافة الحديث الى قائله 2 - قد يستعمل بمعنى السند
				Isnād sain et sans tache	اسناد صحيح نظيف ر / صحيح الاسناد
				Isnād haut et isnād bas = le haut et le bas (v. al-'ālī wa-n-nāzil)	الاسناد العالى والاسناد النازل = العالى والنازل
	22 2		in 24	Je témoigne qu'un tel est...	أشهد على فلان أنه ..
				Les plus jeunes des Compa- gnons	اصغر الصحابة = صفار الصحابة
231 in 36	87 1		in 1	Le hadīth le plus sain en la ma- tière (ou le meilleur) Le hadīth le plus solide rappor- té sur la question, même s'il n'est pas sain, au sens techni- que du terme	أصح شئ فى الباب (أو أحسن) أى أقوى حديث روي فى المسألة ولو لم يكن صحيحا .
100 in 2				Le plus exact des hommes	أضبط الناس

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
371	$\frac{241}{1}$	74	15	Considération : recherche des différentes voies de transmission du hadīth pour savoir s'il est transmis ou non par une autre voie.	الاعتبار البحث عن طرق الحديث ليبين هل روى من طريق آخر أو لا .
$\frac{194}{\text{in } 33}$	$\frac{58}{2}$	155	24	Déclaration : déclaration du traditionniste à son disciple que ce hadīth, ce ou ces livres sont de sa trans- mission.	الإعلام أخبار المحدث للطالب أن هذا الحديث أو الكتاب أو الكتب من مروياته
$\frac{376}{\text{in } 69}$	$\frac{248}{1}$	80	17	Les hadīths singuliers (v. fard)	الانفراد (ج فرد)
$\frac{377}{\text{in } 69}$	80	80	in 17	Hadīths singuliers quant au pays de provenance	انفراد البلدان
$\frac{377}{378}$ $\text{in } 69$	80	80	in 17	Hadīths singuliers quant à la tribu de provenance	انفراد القبائل
$\frac{141}{13}$	$\frac{246}{2}$	278	42	Les pairs : transmetteurs proches les uns des autres par l'âge et par l'isnād.	الاقتران الرواة المتقاربون في السن والإسناد
$\frac{142}{14}$	$\frac{343}{2}$	276	41	Majeurs transmettant le hadīth d'après leurs mineurs : connaissance des transmet- teurs plus grands par l'âge ou par le rang, ou par les deux à la fois, ayant rapporté d'après leurs inférieurs	الأكابر الرواة من الأصاغر أن يروى الكبير القدر أو السن أو الكبير فيهما عن دونه
$\frac{103}{\text{in } 2}$				Le plus menteur des hommes	أكذب الناس
	23		in 24	Attribuer à un tel la transmis- sion d'un hadīth	الجأ الحديث إلى فلان نسب رواية الحديث إلى فلان

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
$\frac{157}{21}$	$\frac{289}{2}$	305	52	Les surnoms des traditionnistes (ou les surnoms)	القاب المحدثين (أو الالقاب) جمع لقب وهو الوصف الذي يطلق على الانسان مما يشعر بمدح أو ذم ، وهذا علم يعرف به أسماء ذوى الالقاب
$\frac{103}{in 2}$	$\frac{345}{349}$ $\frac{350}{1}$		in 23	Il n'est pas loin d'être véridique. P.C.	الى الصدق ما هو اى قريب الى الصدق يعتبر بحديثه
$\frac{100}{in 2}$	$\frac{343}{1}$		in 23	C'est un sommet dans la re- cherche de l'exactitude	اليه المنتهى فى التثبت اى انه اعلى الناس رتبة فى التثبت
$\frac{103}{in 2}$				C'est un sommet en matière de mensonge (ou de forgerie)	اليه المنتهى فى الكذب (أو الوضع) اى انه اقصى غاية يلفها الانسان فى الكذب
$\frac{100}{in 2}$				Imâm : traditionniste qui, ayant atteint la perfection dans la science du hadith, est pris comme guide dans cette science.	امام اى كامل فى علم الحديث يقندى به فى هذا العلم
69				Emir des croyants en hadith	امير المؤمنين فى الحديث
$\frac{212}{in 35}$	$\frac{87}{2}$	180	in 25	Anâ : abrég. de akhbaranâ	انا اختصار اخبارنا
	$\frac{54}{2}$	152	in 24	... qu'un tel a rapporté (informé, dit) v. mu'annan	ان فلانا حدث (أو اخبر او قال ، انظر المؤمن
$\frac{198}{in 34}$	$\frac{8 \cdot 10}{52}$ $\frac{2}{2}$	118 120 123 151 152	in 24	Il nous a annoncé Il m'a annoncé	اينانا اينانى

Manhaj p./t.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>199</u> in 34	<u>53</u> 2	152	in 24	Il nous a (ou m'a) annoncé par licence (ou par remise)	انبأنا (انبأني) اجازة (او مناولة)
				Interruption : caractère du hadīth interrompu (v. munqati')	الانتطاع ر / المتقطع
<u>409</u> in 79	<u>241</u> 1		in 14	Le hadīth le plus insolite qu'ait rapporté un tel : c-a-d : le plus singulier et le plus loin d'être renforcé par une transmission concordante. Il est le plus souvent faible	انكر ما رواه فلان اي اكثر تفردا او بعدا عن وجود رواية توافقه . حكمه : يطلب عليه ان يكون ضعيفا .
<u>100</u> in 2	<u>343</u> 1		in 23	L'homme le plus digne de confiance qui soit	اوثق الناس
<u>137</u> in 11				La génération moyenne des Suivants	اوساط التابعين
<u>110</u> in 3				La génération moyenne des Compagnons	اوساط الصحابة
<u>163</u> 25	<u>384</u> 2	362	65	Les pays des transmetteurs : connaissances des pays et des régions dans lesquels les transmetteurs ont résidé et entre lesquels ils se sont déplacés.	اوطان الرواة معرفة البلدان والاقاليم التي اقام الرواة فيها وتنقلوا بينها
<u>357</u> in 59	<u>165</u> 2	233	in 29	Remplaçant : (ب) hadīth rapporté par un transmetteur postérieur à la génération des Imāms, auteurs des principaux recueils de hadīth d'après un shaykh de cette génération, avec un nombre de transmetteurs moindre que si le hadīth avait été transmis par la voie de ces Imāms.	البديل : ان يقع الحديث للراوى المتأخر عن شيخ في طبقة شيوخ الائمة المصنفين بمتدد من الرواة اقل مما لو رواه من طريق هؤلاء الائمة
<u>200</u> in 34	<u>62</u> 63 2	158	in 24	Il m'est parvenu qu'un tel ...	بلغني عن فلان

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français (ت)	Le terme et son commentaire en arabe
<u>394</u> 74	<u>242</u> 1	74	15	Concordant : transmetteur ou hadīth en accord avec la transmission d'un autre transmetteur, ce dernier le transmettant d'après le shaykh du premier ou d'après un transmetteur d'une génération précédente (v. mutāba'āt)	التاريخ الراوي أو الحديث الذي وافق ما رواه راو آخر فيرويه عن شيخ الراوي الأول أو ممن نوقه ر / المتابعات
<u>155</u> 10	<u>235</u> 2	271	40	Les Suivants : toute personne croyant en Dieu et Son Prophète ayant rencontré un Compagnon.	التابعون = (التابعي أو التابع) من شافه الصحابي مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم
<u>140</u> 11				Suivant des Suivants : toute personne croyant en Dieu et Son Prophète ayant rencontré un des Suivants.	تابع التابعين من شافه التابعي مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم
<u>131</u> 9	<u>349</u> 2	343	60	Biographies des transmetteurs : connaissance des dates de naissance et de décès des transmetteurs, ainsi que des événements et des faits qui s'y rattachent et qui fournissent des données intéressantes, notamment pour le jarh wa-t-ta'dīl	التاريخ (أو التواريخ) : هو التعريف بالوقت الذي وقعت فيه مواليد الرواة أو وفياتهم وما يلحق بها من حوادث ووقائع ينشأ عنها معان حسنة من تعديل أو تجريح ونحو ذلك
				Altération : caractère du hadīth altéré (v. muharraf)	التحريف : ر / المحرف
<u>185</u> in 33	<u>4</u> 2	118	in 24	Réception du hadīth : Réception du hadīth par l'une des voies connues (audition, licence...)	تحمل الحديث تلقى الحديث بطريقة من طرق التلقى مثل السماع أو الإجازة .. الخ
<u>359</u> in 66	<u>225</u> 1		in 12	Enjolivement : = taswiya (v. ce mot)	التجويد = التسوية
				Annotation des omission : manière dont on rajoute une omission commise lors de l'écriture du hadīth. (v. lahaq)	التخريج (للاحاق الساقط) : كيفية احاق شيء سقط من الكتاب في أثناء نسخ الحديث ر / اللحق

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p./n.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>210</u> in 35				Annotation en marge : manière d'écrire les notes en marge du livre.	تخريج الحاشية : كيفية كتابة التعليقات على الكتاب .
<u>178</u> in 31				Extraction du hadith : recherche et mention des sour- ces rapportant le hadith avec son isnād	تخريج الحديث : (مصادره) بيان المصادر التي روت الحديث بسنده
				maquillage : (v. mudallas et mudallis)	التدليس : ر / المدلس ، المدلس
<u>358</u> in 66				Tadlis par omission :	تدليس الاستقاط : من تدليس الاسناد وهو ان يروى المحدث عن لقيه وسمعه ما لم يسمعه منه موها انه سمعه منه او عن لقيه ولم يسمع منه موها انه لقيه وسمع منه .
<u>358</u> in 66				Tadlis dans l'isnād	تدليس الاسناد : ر / المدلس ، المدلس .
<u>359</u> in 66				Tadlis par égalisation : branche du tadlis dans l'isnād (v. taswiya)	تدليس التسوية : تدليس الاسناد ر / التسوية .
<u>362</u> in 66				Tadlis des maîtres : Le traditionniste transmet d'après son maître un hadith qu'il a entendu de ce dernier mais en le mentionnant avec un autre nom, surnom ou kunya que celui sous lequel il est ha- bituellement connu, et ceci pour ne pas révéler sa véritable iden- tité.	تدليس الشيوخ : هو ان يروى المحدث عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه او ينسبه او يكتبه بما لا يعرف كي لا يعرف .
<u>360</u> in 66				Tadlis par adjonction : branche du tadlis dans l'isnād : le transmetteur dit explicitement rapporter tel hadith d'après un de ses maîtres, puis il lui coor- donne le nom d'un autre maître dont il n'a pas entendu ce ha- dith, en omettant intentionnelle- ment une expression signifiant qu'il ne l'a pas entendu de ce dernier.	تدليس العطف : هو من اقسام تدليس الاسناد وهو ان يصرح بالتحديث عن شيخ له ويعطف عليه شيئا لم يسمع منه ذلك المروى مضمرا في الكلام محذوفا ، وهو نادر جدا لم نعرف له الا مثلا واحدا .

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
				Ce genre de tadlis est extrêmement rare ; nous n'en avons rencontré qu'un seul exemple.	
<u>359</u> <i>in</i> 66				Tadlis par retranchement : branche du tadlis dans l' isnād ; le transmetteur rapporte un hadith d'après un maître et retranche l'expression indiquant la modalité de la transmission pour faire croire à une audition directe.	تدليس القطع : من أقسام تدليس الإسناد ، وهو أن يقطع اتصال أداة الرواية بالراوي .
	<u>155</u> 2			Recueils de traditions possédant un même isnād	التراجم (كتب)
<u>103</u> <i>in</i> 2	<u>347</u> 1		<i>in</i> 23	On l'a abandonné : la transmission de ce transmetteur a été abandonnée en raison de son extrême faiblesse.	تركوه : أي تركوا الرواية عنه لشدة ضعفه
				Enchaînement : caractère du hadith enchaîné (v. musalsal)	التسلسل : ر / المسلسل
<u>359</u> 66	<u>224</u> 1		<i>in</i> 12	Applanissement : le mudallis rapporte un hadith dont l' isnād comporte un transmetteur faible entre deux de confiance ; supprime ensuite le transmetteur faible et relie les deux autres par une expression faisant croire à une transmission directe entre eux.	التسوية : أن يروي المدلس حديثا فيه ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الأخر فيحذف الضعيف ويجعل بين الثقتين عبارة موهمة للاتصال . ويسمى أيضا تجويدا .
<u>211</u> <i>in</i> 35	<u>82</u> 2	174	<i>in</i> 25	Validation : écriture du signe sahh au dessus de la ligne ou à son côté, quand le hadith est sain quant à sa transmission et son sens, bien qu'il puisse être l'objet de doute ou de divergence.	التصحيح : هو وضع علامة (صح) على الكلام أو عنده إذا كان صحيحا رواية أو معنى غير أنه عرضة للشك أو للخلاف
				Déformation : caractère du hadith déformé (v. musahhaf)	التصحيف : ر / المصحف

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>173</u> <i>in</i> 32	<u>153</u> 2	228	<i>in</i> 28	Composition des recueils de hadiths en classant ceux-ci par rubriques.	التصنيف على الابواب
<u>211</u> <i>in</i> 35	<u>82</u>	175	<i>in</i> 25	Tadbīb : écriture du loquet au dessus du texte sain par sa transmission, mais altéré ou fautif dans sa forme ou son sens (v. dabba et annexe I)	التضبيب : هو وضع علامة الضيبة على الكلام الذي يصح وروده من جهة النقل غير أنه فاسد أو مختل لفظا أو معنى . ر / الضيبة وملحق الرموز
<u>104</u> <i>in</i> 2	<u>346</u> 350 1		<i>in</i> 23	« Tu connais et tu méconnaiss » cette expression signifie que le transmetteur rapporte tantôt des hadiths connus par d'autres transmissions que la sienne, tantôt se singularise par la transmission de hadiths inconnus d'après autres que lui P.C.	تعرف وتذكر : أي أن الراوي يروي أحيانا الأحاديث المعروفة عن غيره وأحيانا يتفرد برواية ما لا يعرف عن غيره . حكمه : يعتبر بحديثه
<u>83</u> 2	<u>305</u> 342	96 110	<i>in</i> 23	Approbation : déclaration de l'irreprochabilité d'un transmetteur et jugement porté sur lui le confirmant comme probe et exact.	التعديل (ومراتب الفاظه) : هو تزكية الراوي والحكم عليه بأنه عدل أو ضابط .
				Suspension du hadith : caractère du hadith suspendu. (v. mu'allaq)	تعليق الحديث ر / انظر المعلق
				Mise en lumière d'une déficience du hadith (v. 'illa et mu'allal)	التعليل ر / المعلل والعللة
<u>102</u> <i>in</i> 2	<u>346</u> 1		<i>in</i> 23	On en a dit du mal P.C.	تكلموا فيه : أي بالقدح يعتبر بحديثه
<u>78</u> <i>in</i> 1	<u>339</u> 1		<i>in</i> 23	Inculcation : elle consiste à faire entendre à un traditionniste un hadith qui n'est pas de sa transmission, en lui disant : « il est de ta transmission. »	التلقين : هو القاء حديث ليس من رواية المحدث مع القول هذا من روايتك اختبرا له

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
				Tamrid = tadbīb (v. ce mot)	التمریض = التضييب
				Tawâtur : caractère du hadîth mutawâtir (v. ce mot).	التواتر ر / المتواتر
				Les biographies des transmet- teurs : (v. târikh)	تواريخ الرواة ر / التاريخ
<u>254</u> <i>in</i> 39	<u>178</u> 1		<i>in</i> 2	Hadîth ferme (ث)	الثابت
<u>100</u> <i>in</i> 2	<u>342</u> 1	110	<i>in</i> 23	Confirmé (transmetteur) : dont la mémoire et la transmis- sion orale sont sûres.	ثبت : ثبت في أموره ، أو ثابت القلب واللسان
<u>100</u> <i>in</i> 2				Confirmé et autorité	ثبت حجة
<u>100</u> <i>in</i> 2				Confirmé et de mémoire sûre	ثبت حافظ
<u>119</u> 5	<u>368</u> 2	349	61	Traités concernant les trans- metteurs dignes de foi et faibles	الثقات والضعفاء (تصنيفا)
<u>100</u> <i>in</i> 2	<u>342</u> 1	110	<i>in</i> 23	Digne de foi	ثقة
<u>100</u> <i>in</i> 2	<u>342</u> 1		<i>in</i> 23	Digne de foi et confirmé	ثقة ثبت
<u>100</u> <i>in</i> 2	<u>342</u> 1		<i>in</i> 23	Absolument digne de foi	ثقة ثقة
<u>100</u> <i>in</i> 2	<u>342</u> 1		<i>in</i> 23	Digne de foi et à la mémoire sûre	ثقة حافظ

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>100</u> in 2	<u>342</u> 1		in 23	Digne de foi et autorité	ثقة حجة
<u>100</u> in 2	<u>342</u> 1		in 23	Digne de foi et parfait dans sa transmission	ثقة متقن
<u>100</u> in 2	<u>342</u> 1		in 23	Digne de foi et probe	ثقة عدل
<u>100</u> in 2	<u>342</u> 1		in 23	Digne de foi et exact	ثقة ضابط
<u>100</u> in 2	<u>342</u> 1		in 23	Digne de foi et de confiance	ثقة مأمون
<u>212</u> in 35	<u>86</u> 2	180	in 25	Thanâ : Abrév. de haddathanâ	ثناء : اختصار حدثنا
	<u>87</u> 2		25	Thani : abrég. de haddathani (ج)	ثنائي : اختصار كلمة حدثني
<u>83</u> 2	<u>305</u> 345 1	96 112	23	Improbation (et hiérarchie de ses termes) : imputation au transmetteur de défauts infirmant sa probité ou son exactitude.	الجرح (مراتب الفاظه) : هو الطعن في راوي الحديث بما يسلب عدالته أو ضبطه .
<u>184</u> in 32				Opuscule : ouvrage portant sur une question de détail, comme le takhrij d'un hadîth ou la réunion de hadîth sur un point précis.	الجزء : تأليف يبحث في مسألة جزئية كتخريج حديث أو جمع أحاديث في مسألة جزئية أو دراستها ، أو ...
<u>183</u> 32				Jawâmi' : recueils de hadîths classés par sections et embrassant tous les sujets	الجوامع : كتب مرتبة على الأبواب تشمل جميع الأبحاث .
<u>101</u> in 2				Transmetteur rapportant des hadîths corrects : son hadîth est mis par écrit et examiné.	جيد الحديث (الراوي) : يكتب حديثه وينظر فيه .

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>254</u> in 39	<u>178</u> 1		in 2	Hadith correct : équiv. du hadith sain à peu de chose près. (ح)	الجيد (الحديث الجيد) : هو كالصحيح قريب منه .
<u>213</u> in 35	<u>88</u> 2	181	in 25	Hâ' (lettre) signe du transfert (tahwil) d'un isnâd à un autre se rencontrant avec le premier.	(ح) هذا الحرف في الاسانيد اشارة الى التحويل من سند الى سند آخر يلتقى مع الاول
<u>68</u>		<u>44</u> 1 399 2	in 93	Mémorisateur : traditionniste dont la connais- sance du hadith est assez vas- te pour qu'il en connaisse plus qu'il en ignore.	الحافظ : من توسع في الحديث بحيث يكون ما يعرفه اكثر مما لا يعرفه .
69				Juge : traditionniste dont la science embrasse la totalité des hadiths avec la connaissance de l'état de chacun d'eux.	الحاكم : هو من احاط بجميع الاحاديث وعلم احوالها .
<u>69</u> 100 in 2	<u>342</u> 1	110 113	in 23	Autorité	حجة والحجة
<u>198</u> <u>201</u> in 34	8+10 16+17 21+51 58+61 2	118+20 123+6 150+63 156	in 24	Il nous a rapporté : Chez Muslim et les tradition- nistes du Mashriq, cette ex- pression signifie : le maître nous a transmis le hadith tandis que nous écoutons. Bukhârî, lui, fait entrer dans cette expression le hadith lu de- vant le maître tandis que le dis- ciple écoute. (v. akhbaranâ)	حدثنا : أي روى لنا الحديث وسبعناه منه ، وهذا عند مسلم وأهل المشرق ، أما البخاري فيدخل فيه ما قرئ على المحدث والطالب يسمع ر / أخبرنا
	<u>52</u> 2	151	in 24	Il nous a rapporté par licence	حدثنا اجازة
	<u>52</u> 2	151	in 24	Il nous a rapporté par autorisa- tion	حدثنا اذنا
	<u>52</u> 2	151	in 24	Il nous a rapporté dans son au- torisation	حدثنا في اذنه

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
	$\frac{52}{2}$	151	in 24	Il nous a rapporté parmi ce qu'il m'a donné la licence de transmettre.	حدثنا فيما أجازني (لى)
	$\frac{52}{2}$	151	in 24	Il nous a rapporté parmi ce qu'il m'a autorisé de transmettre	حدثنا فيما أذن لى
	$\frac{52}{2}$	151	in 24	Il nous a rapporté parmi ce qu'il m'a donné la liberté de transmettre	حدثنا فيما أطلق لى روايته
	$\frac{22}{2}$	151	in 24	Il nous a rapporté parmi ce m'a remis	حدثنا فيما ناولنى
$\frac{199}{in 34}$	$\frac{16}{2}$	123	in 24	Il nous a rapporté par lecture devant lui : Un des assistants a lu devant le maître son hadith tandis que nous écoutions.	حدثنا قراءة عليه : أى قرأ عليه حديثه بعض الحضور ونحن نسمع
	$\frac{52}{2}$	151	in 24	Il nous a rapporté au cours d'un entretien	حدثنا مذاكرة
	$\frac{52}{2}$	151	in 24	Il nous a rapporté par remise	حدثنا مناولة
	$\frac{52}{2}$	151	in 24	Il nous a rapporté par remise et par licence	حدثنا مناولة وإجازة
$\frac{199}{in 34}$	$\frac{9+20}{21}$ 1	106 127	in 24	Il m'a rapporté	حدثنى
	$\frac{23}{2}$		in 24	Un Tel m'a rapporté et a attribué cette transmission à un Tel	حدثنى فلان ورد ذلك الى فلان : أى نسب ذلك الى فلان
19	$\frac{42}{1}$			Hadith : dire, acte, accord tacite ou qualité attribué au Prophète — sur lui la Grâce et la Paix —, à un Compagnon ou à un Suivant	الحديث : هو ما نسب الى النبى صلى الله عليه وسلم من قول أو تقرير أو وصف أو أضيف الى الصحابى أو أضيف الى التابعى

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>302</u> 45				Hadīth saint : hadīth attribué au Prophète — sur lui la Grâce et la Paix — et que lui-même transmet d'après son Seigneur — qu'il soit exal- té —.	الحديث القدسي : هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأسندته إلى ربه عز وجل .
	<u>346</u> 1		<i>in</i> 23	Son hadīth est insolite : son hadīth contient des diver- gences avec les transmetteurs dignes de foi, ainsi que des sin- gularités. Faible, mais P.C.	حديثه منكر : في حديثه مخالفات للثقات وتفردات يعتبر به .
<u>245</u> 37 <u>249</u> 39	<u>110</u> 1	26	2	Hadīth bien en soi : hadīth réunissant les conditions du hadīth sain, mais rapporté par un transmetteur dont l'exac- titude est insuffisante. Autorité (v. <i>ṣaḥīḥ</i>)	الحسن من الحديث هو ما استوفى شروط الحديث الصحيح لكن خف ضبط راويه (ر : صحيح) حكمه : حجة
<u>255</u> <i>in</i> 39	<u>161</u> 1	35	<i>in</i> 2	Hadīth dont l'isnād est bien : l'isnād du hadīth réunit les qua- lités du hadīth bien, ce qui ne constitue pas un jugement sur le texte même du hadīth.	حسن الاسناد (الحديث) أي اسناد الحديث استوفى صفات الحديث الحسن ، ولا يعتبر هذا حكما بحسن المتن .
<u>101</u> 2	<u>345</u> 1		<i>in</i> 23	Transmetteur dont le hadīth est bien : son hadīth est examiné et pris en considération,	حسن الحديث (الراوى) : ينظر حديثه ويعتبر به .
<u>253</u> <i>in</i> 39	<u>161</u> 1	35	<i>in</i> 2	Hadīth bien et sain : hadīth bien transmis par de nombreuses voies et atteignant ainsi le degré du hadīth sain. Autorité	حسن صحيح : تعددت طرقه وبلغ درجة الصحة وهو حجة .
<u>254</u> <i>in</i> 39				Hadīth bien, sain et isolé : 1) transmis par de nombreuses voies et atteignant ainsi le de- gré du hadīth sain, mais dont le transmetteur en l'occurrence se singularise par la transmission d'après l'une de ses voies. 2) transmis par une voie unique et se trouvant à mi-chemin en- tre le hadīth sain et isolé et le hadīth bien et isolé. Autorité	حسن صحيح غريب : 1 — تعددت طرقه وبلغ درجة الصحة لكن تفرد الراوى بعض الطرق 2 — روى من طريق واحد متروك بين الصحيح الغريب والحسن الغريب . هو حجة .

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>253</u> in 39.				Hadīth bien et isolé : hadīth bien qu'un transmetteur est seul à rapporter. 2) hadīth bien qu'un transmet- teur est seul à rapporter avec cet isnād. Autorité. (v. gharīb et hasan)	حسن غريب : 1 - حسن تفرد به راويه 2 - حسن تفرد الراوى بهذا الاسناد فيه وهو حجة ر / مادة غريب بأقسامها وحسن
<u>186</u> in 33	<u>23</u> 2		in 24	Il a assisté, J'ai assisté : expression indiquant la présen- ce d'un jeune enfant à une sé- ance de hadīth, alors qu'il n'était pas encore d'âge à le recevoir.	حضر حضرت يقال هذا للصغير الذى حضر مجلس الحديث وهو دون سن التحمل
				Il a relaté : = il a transmis	حكى بلغنى ، روى
19	<u>184</u> 1	42	in 7	(خ) Information : syn. de hadīth. Les fuqahā du khurāsān dési- gnent par ce terme le hadīth marfū'.	الخبر = الحديث وخصه فقهاء خراسان بالحديث المرفوع
198 199 in 34	<u>52</u> 2	151	in 24	Il nous a informé : expression employée par al- Awza'i dans la transmission de ce qu'il avait reçu par licence ; chez les autres traditionnistes syn. de akhbarānā.	خبرنا : الأوزاعى يستعمله فى رواية ما تلقاه بالإجازة ، واستعمله غيره بمعنى أخبرنا
432				Information d'un seul : hadīth transmis par une seule voie ou par plusieurs sans tou- tefois atteindre le degré du ha- dīth mutawātir. Autorité à condition qu'il ré- unisse les qualités du hadīth sain ou bien.	خبر الواحد (الأحاد) هو الحديث الذى يروى من طريق واحد أو عدة طرق لم تبلغ درجة المتواتر . (ر / المتواتر) يحتج به بشرط استيفائه صفات الصحيح أو الحسن
	<u>23</u> 2		in 24	Prends de moi ce hadīth com- me je l'ai pris d'un tel.	خذ عنى كما أخذت عن فلان
<u>100</u> in 2	343	111	in 23	Homme de bien : P.C.	خير (خير) : يعتبر بحديثه

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>210</u> in 35	<u>73</u> 2	165	in 25	(د) Rond : signe de séparation entre deux hadīths ou deux paragraphes. (v. annexe I)	الدائرة : علامة للفصل بين حديثين أو فقرتين ر / ملحق الرموز
	<u>87</u> 2	180	in 25	Dathanā : abrég. de haddathanā	دثنا : اختصار حدثنا
	<u>87</u> 2		in 25	Dathani : abrég. de haddathani	دثنى : اختصار حدثنى
<u>103</u> 2	<u>347</u> 1		in 23	Imposteur : transmetteur auteur de falsifi- cations nombreuses et grossiè- res.	دجال : كثير الكذب الشنيع
	<u>23</u> 2		in 24	Un Tel m'a indiqué la même chose (c-à-d. un hadīth) qu'un tel.	دلنى فلان على ما دلنى عليه فلان
<u>102</u> 2	<u>347</u> 1	113	in 23	(ذ) Transmetteur auquel la mémoi- re du hadīth fait défaut. Faible, P.P.C.	ذاهب الحديث (ذاهب) : ذهبت أحاديثه من ذاكرته فنسيتها . ضعيف لا يعتبر به
<u>200</u> in 34	<u>62,11</u> 2	158 159	in 24	Un tel a mentionné	ذكر فلان
	<u>11,8</u> 2	118 121	in 24	Un tel nous a mentionné	ذكر لنا فلان
<u>255</u> in 39				(ر) Les transmetteurs du hadith sont dignes de foi : cette expression signifie que le hadīth ne fait autorité que s'il remplit les autres conditions de validité.	رجاله ثقات : لا يفيد الاحتجاج بالحديث الا بشرط أن يستوفى بقية شروط الصحة
	<u>81</u> 2	172	in 25	Il est revenu : mot ajouté au signe sahh après le lahaq (v. ce mot) par certains muhaddiths.	رجع : يكتبها بعض المحدثين مع كلمة « صح » في آخر اللحق .

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>102</u> <i>in</i> 2	<u>347</u> 1		<i>in</i> 23	Son hadīth est refusé : P.P.C.	ردّ (ردوا) حديثه : لا يعتبر به
2				Le pilier du mensonge	ركن الكذب
<u>101</u> 2	<u>348</u> 1		<i>in</i> 23	On a transmis d'après lui : P.C.	روى الناس عنه = (روى عنه) يعتبر به
174				Transmission : réception, transmission et refet du hadīth à celui auquel il est attribué.	الرواية : حمل الحديث ونقله واسناده الى من عزى اليه .
<u>309</u> <i>in</i> 48	<u>191</u> 1	46	<i>in</i> 8	Par transmission : expression indiquant que le ha- dīth est marfū' (v. ce mot)	رواية : أى مرفوعا .
				Transmission des transmetteurs d'après leurs fils = al-âbâ' ar-ruwât 'an al-abnâ'	رواية الآباء عن الأبناء : الآباء الرواة عن الأبناء
				Transmission des transmetteurs d'après leurs pères = al-abnâ' ar-ruwât 'an al-âbâ'	رواية الأبناء عن الآباء = الأبناء الرواة عن الآباء
				Transmission de pairs : transmission d'un traditionniste d'après son pair sans que ce dernier n'ait transmis du pre- mier (v. aqrân)	رواية الاقران : أى رواية القرين عن قرينه من غير أن يكون الآخر روى عنه ر / الاقران
				Trasmission de majeurs d'après leurs mineurs = al-akâbir ar-ruwât 'an al-asâghir	رواية الاكابر عن الاصاغر = الاكابر الرواة عن الاصاغر
<u>201</u> <i>in</i> 34		191		Transmission d'après le sens	الرواية بالمعنى
<u>197</u> 34	<u>92</u> 2	185	<i>in</i> 26	Trasmission du hadīth (ses modalités)	رواية الحديث (كيفيتها)

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
	<u>22</u> 2		<i>in</i> 24	(ز) Un tel nous a prétendu d'après un tel	زعم لنا فلان عن فلان
<u>400</u> 76	245 <i>et</i> <u>221</u> 1	77 74	<i>in</i> 16 <i>et</i> 11	Les additions des transmetteurs dignes de foi : mot ou phrase dans l'isnād ou le texte d'un hadīth est propre à la transmission d'un trans- metteur digne de foi. Son addition est acceptée tant qu'elle ne diverge pas de l'ad- dition d'un autre transmetteur plus digne de foi que le pre- mier. Les additions sont de deux sor- tes : / 1) addition dans l'isnād 2) addition dans le texte	زيادات الثقات : ما يتفرد به بروايته الثقة من لفظة أو جملة في سند الحديث أو متنه تقبل إذا لم يخالف الثقة من هو أوثق منه . = وهي نوعان : زيادة في السند ، وزيادة في المتن .
				Rétablissement d'une omission at-takhrij li-ilhâq as-sâqit	زيادة الساقط = التخریج لإلحاق الساقط
<u>144</u> 15	<u>262</u> 2	286	46	(س) L'antérieur et le postérieur : expression désignant deux transmetteurs rapportant d'a- près un même maître, le pre- mier étant mort bien avant le second.	السابق واللاحق : أن يروى عن المحدث راويان أحدهما متقدم الوفاء عن الآخر زمنا بعيدا
<u>102</u> <i>in</i> 2	<u>347</u> 1	113	<i>in</i> 23	Transmetteur dont le hadīth est caduque : P.P.C.	ساقط (ساقط الحديث) لا يعتبر به
				Vol du hadīth : (v. yasriq al-hadīth)	سرقة الحديث ر / يسرق الحديث
<u>102</u> <i>in</i> 2	347 <u>349</u> 1		<i>in</i> 23	On n'a dit mot à son sujet (ou au sujet de son hadīth) : Faible, P.C. selon la terminolo- gie des muhaddiths, à l'excep- tion de Bukhārī.	سكتوا عنه (عن حديثه) : ضعيف يعتبر بحديثه في اصطلاح غير البخاري .
<u>189</u> 186 <i>in</i> 33	<u>6-8</u> 2	118 117	<i>in</i> 24	Audition : audition du hadīth de la bou- che du traditionniste.	السمع : سماع الحديث من نطق المحدث

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
				Il a entendu : (v. samâ')	سمع : ر / السماع
<u>199</u> in 34	<u>8+17</u> <u>10</u> 2	118 120 123	in 24	J'ai entendu un tel dire	سمعت فلانا يقول
	<u>22</u> 2		in 34	J'ai entendu un tel transmettre référer un hadîth à celui dont il l'a entendu.	سمعت فلانا يأثر : أي يعزو الحديث إلى من سمع منه
	<u>25</u> 2			Il a entendu de moi ce hadîth et je lui ai donné licence de le transmettre.	سمع بنى هذا الحديث وأجرت له روايته
<u>25</u> 322	<u>41</u> 1			sanad : « appui » 1) mention de ceux qui ont transmis le hadîth, l'un d'après l'autre, jusqu'au Prophète — sur lui la Grâce et la Paix — 2) chaîne des transmetteurs qui ont véhiculé le hadîth.	السند : 1 — حكاية رجال الحديث الذين نقلوه واحدا عن واحد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم 2 — سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث
<u>183</u> in 32 <u>259</u> in 37				Sunan : 1) recueils réunissant les ha- dîths définissent les statuts lé- gaux classés par rubriques. 2) recueils de Abû Dâwûd, de Tirmidhi, de Nasa'î et d'Ibn Mâja	السنن : 1 — الكتب التي تجمع أحاديث الأحكام مرتبة على ال أبواب 2 — كتب أبي داود والترمذى والنسائى وابن ماجه
				Tradition prophétique : = Hadîth	السنة = الحديث
	<u>346</u> 1		in 23	Transmetteur à la mauvaise mémoire : Faible, P.C.	سوء الحفظ : ضعيف يعتبر بحديثه .
<u>404</u> 77	<u>232</u> 1	68	13	(ش) Hadîth irrégulier : hadîth rapporté par un trans- metteur agréé, mais en contra- diction avec un autre transmet- teur plus digne de confiance que lui.	الشاذ : هو الحديث الذي رواه الراوى المقبول مخالفا لمن هو أقوى منه . حكمه ضعيف جدا

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
				Il est de deux sortes : — irrégulier dans le texte, — irrégulier dans l'isnād. Très faible.	وهو نوعان : شاذ المتن وشاذ السند
				Il m'a parlé en propre	شأنهني
<u>394</u> 75	<u>242</u> 1	74	15	Le hadith témoin : hadith transmis d'après un compagnon et semblable à un autre hadith dont on pensait que son transmetteur était seul à le rapporter. Autorité, s'il répond aux con- ditions de l'admissibilité.	الشاهد (أو الشواهد) : حديث مروي عن صحابي بشابه الحديث الذي يظن أن راويها تفرد به عن صحابي آخر . يحتج به إذا استوفى شروط القبول
				Irrégularité : caractère du hadith <i>shādhah</i> (v. ce mot)	الشذوذ : ر / الشاذ
	<u>84</u> 2	177	<i>in</i> 25	Fissure : trait tiré au dessus du texte pour l'annuler	الشق : خط يسحب أعلى الكلام لإلغائه
	<u>22</u> 2		<i>in</i> 24	Il a témoigné en ma présence	شهد عندي
<u>100</u> 2	<u>345</u> 1	111	<i>in</i> 23	Shaykh : transmetteur de valeur médio- cre. P.C.	شيخ : يعتبر بحديثه
<u>100</u> 2	<u>345</u> 1		<i>in</i> 23	Maître de moyenne valeur : P.C.	شيخ وسط : يعتبر بحديثه
<u>254</u> <i>in</i> 39	<u>178</u> 1 <u>117</u> 1		<i>in</i> 2 <i>in</i> 1	(ص) Hadith valable : Ce terme s'applique d'une part au hadith sain et au hadith bien en raison de leur valabilité comme autorité et d'autre part à un hadith dont la faiblesse est légère ne l'empêche pas d'être pris en considération et d'être mis en pratique, s'il s'agit d'œu- vres méritoires.	الصالح (من الحديث) هذا الاصطلاح يطلق على الصحيح والحسن لصلاحيتهما للإحتجاج بهما . ويطلق أيضا على حديث ضعيف ضعفا يسرا لانه يصلح للاعتبار والعمل في فضائل الاعمال ر / الضعيف .
<u>101</u> 2	<u>345</u> 1	112	<i>in</i> 23	Transmetteur dont le hadith est valable : son hadith devient valable s'il est renforcé par d'autres voies.	صالح الحديث (الراوي) يصلح حديثه لان يتقوى من طرق أخرى .

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
210 213 <u>in</u> 35	81 88 2	171 172 181	in 25	Sahh : signe de correction. (v. tashih, Hâ' et lahaq)	صح : ر / التصحيح و (ح) والحق
106 3 100 <u>in</u> 2	206 2	262	39	Les Compagnons	المصابة
223 36	63 1	10	1	Hadîth sain (en soi) : hadîth dont l'isnâd est relié et qui est rapporté par un transmetteur probe et exact, d'après un autre possédant les mêmes qualités, et ainsi de suite jusqu'au terme de l'isnâd. Il ne doit être ni irrégulier ni déficient. Autorité ; doit être mis en pratique.	الصحيح (لذاته) : هو الحديث الذي اتصل بسنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه ولم يكن شاذاً ولا معطلاً . وهو حجة يجب العمل به .
248 38	175 1	31	2	Hadîth sain (grâce à un autre hadîth) : hadîth bien, renforcé par l'existence d'une autre voie de transmission de même valeur ou plus solide et s'élevant ainsi jusqu'au degré du hadîth sain. Autorité.	الصحيح لغيره : هو الحديث الحسن الذي تقوى بوروده من طريق آخر مثله أو أقوى منه فارتفع إلى الصحيح . يحتج به .
255 <u>in</u> 39	161 1	35	2	Hadîth à l'isnâd sain : hadîth dont l'isnâd remplit les conditions du hadîth sain, mais dont on ne sait pas si le texte les remplit ou non.	صحيح الإسناد : أي استوفى سنده شروط الصحيح أما المتن فلا يعرف هل استوفاه أو لا .
	6 2			Capable d'entendre valablement le hadîth.	صحيح السماع
253 <u>in</u> 39				Hadîth sain et isolé : hadîth atteignant le degré du hadîth sain, mais qu'un transmetteur est seul à rapporter. Autorité.	صحيح غريب : بلغ درجة الصحيح وتفرّد به أحد الرواة . يحتج به .

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>100</u> in 2	<u>343</u> 1	110	in 23	Véridique (transmetteur) : Son hadīth peut être mis par écrit et examiné.	صدوق : يكتب حديثه وينظر فيه .
<u>101</u> in 2	<u>345</u> 1		in 23	Véridique, si Dieu le veut : P.C.	صدوق ان شاء الله يعتبر بحديثه .
	<u>345</u> 1		in 23	Véridique, mais sa mémoire s'est altérée à la fin de sa vie. P.C.	صدوق تغير بأخرة (أو بأخرة) : أي ساء حفظه في آخر عمره يعتبر بحديثه .
	<u>345</u> 1		in 23	Véridique, mais possédant une mauvaise mémoire. P.C.	صدوق ساء الحفظ : يعتبر بحديثه
	<u>345</u> 1		in 23	Véridique, mais s'illusionnant parfois. P.C.	صدوق له أوهام : يعتبر بحديثه
	<u>345</u> 1		in 23	Véridique, mais innovateur : P.C.	صدوق مبتدع : يعتبر بحديثه
	<u>345</u> 1		in 23	Véridique, mais s'illusionnant : P.C.	صدوق بهم : يعتبر بحديثه
<u>137</u> in 10				Les Suivants mineurs	مغار التابعين
<u>110</u> in 3				Les Compagnons mineurs	مغار الصحابة
	<u>85</u> 2	177 178	in 25	Zéro : signe pour indiquer la suppression d'une erreur dans l'exem- plaire. (v. annexe I, n. 6)	الصفر : علامة لالغاء الكلام الخطأ من النسخة .
<u>70</u> 1	<u>299</u> 1	94	23	Qualité du transmetteur dont la transmission est acceptée et de celui dont elle est refusée.	صفة من تقبل روايته ومن ترد
<u>197</u> 34	<u>92</u> 2	185	26	Qualité de la transmission du hadīth.	صفة رواية الحديث

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>101</u> in 2	<u>345</u> 1		in 23	A peine valable : P.C.	صويلح : يعتبر بحديثه
<u>72</u> in 1	<u>301</u> 1	94	in 23	Exactitude : 1) mémorisation du Hadīth 2) mise par écrit du hadīth intacte de toute permutation ou altération.	الضبط : 1 - حفظ الحديث في الصدر إلى وقت روايته . 2 - حفظ الحديث كتابة مع صيانة الكتاب عن أي تبديل أو تغيير فيه .
				Exact (transmetteur) (v. <i>ḍabt</i>)	الضابط : ر / الضبط .
<u>211</u> in	<u>834</u> 2	176	in 25	Loquet : v. <i>tadbīb</i> et annexe I n. 10	الضبة : ر / التضييب ، وملحق الرموز
<u>211</u> in 35	<u>84</u> 2	176	in 25	Rayure : trait tiré au dessus d'un texte fautif pour l'annuler. Ses formes sont diverses. (v. ann. I, n. 3 à 8).	الضرب : خط يمد على الكلام الغلط الذي يراد الغاؤه من الكتاب وله هيئات متعددة . ر / الملحق الأول 3 - 8
				Faiblesse : caractère du hadīth faible (v. <i>da'if</i>)	الضعف : ر / الضعيف .
<u>119</u> 5	<u>368</u> 2	349	61	Traité concernant les transmetteurs faibles.	الضعفاء (تصانيف فيهم)
	<u>346</u> 1		in 23	Il a été jugé faible (transmetteur) : P.C.	ضعف (أي الراوى) : يعتبر بحديثه .
<u>102</u> in 2	<u>346</u> 1		in 23	Déclaré faible (transmetteur) : P.C.	ضعفوه (الراوى) : يعتبر بحديثه .
<u>266</u> 40	<u>179</u> 1	37	3	Hadīth faible : hadīth faillissant à certaines conditions du hadīth bien ou du hadīth sain. Il n'est mis en pratique que dans les œuvres méritoires, lorsque sa faiblesse est minime, en plus d'autres conditions.	الضعيف (من الحديث) : هو الحديث الذي اختلف فيه شرط من شروط الصحيح أو الحسن . حكيه - أي لا يعمل به الا في فضائل الاعمال اذا كان ضعفه يسيرا مع شروط اخرى .

Manhaj p./n.	Tadrib Taqrīb p./t.	'Ulum p.	N.G.	Le terme et son commentaire en français	Le terme et son commentaire en arabe
<u>102</u> <i>in</i> 2	344 et <u>346</u> 1	111 et 113	<i>in</i> 23	Faible (transmetteur) : P.C.	ضعيف (الراوى) : يعتبر بحديثه .
<u>102</u> <i>in</i> 2	<u>347</u> et <u>348</u> 1		<i>in</i> 23	Très faible (transm.) P.P.C.	ضعيف جدا : لا يعتبر بحديثه .
<u>133</u> 10	<u>380</u> 2	357	63	Les générations de transmet- teurs : la génération représente l'en- semble des transmetteurs con- temporains, proches par l'âge et par la réception du hadith	طبقات الرواة : الطبقة : القوم المتعاصرون المتشابهون في العمر والاخت عن المحدثين .
<u>102</u> <i>in</i> 2	<u>347</u> 1		<i>in</i> 23	On l'a rejeté : P.P.C.	طرحوه : (الراوى) : لا يعتبر بحديثه .
<u>102</u> <i>in</i> 2	<u>347</u> 1		<i>in</i> 23 <i>in</i> 23	On a rejeté son hadith : P.P.C. Les voies de la réception du hadith : (v. kayfiyya samā' al-hadith)	طرحوا حديثه : لا يعتبر بحديثه طرق تحيل الحديث : ر / كيفية سماع الحديث
				Les voies du hadith : = ses isnāds (v. sanad)	طرق الحديث أى أسانيده ، ر / السند
<u>334</u> 59	<u>159</u> 2	231	29	Le hadith haut : hadith relié et comportant un nombre minime d'intermédiaires Autorité, s'il répond aux condi- tions de l'admissibilité.	العالى هو الاسناد الذى قل عدد الوسائط فيه مع الاتصال . يحتج به اذا استوفى شروط القبول .
<u>71</u> <i>in</i> 1	<u>300</u> 1	94	<i>in</i> 23	Probité : faculté portant l'individu à la piété et à la tenue à l'écart des vices et de tout ce qui consti- tue une atteinte à la prudence, selon l'opinion commune.	العدالة : ملكة تحمل صاحبها على التقوى واجتناب الاناس وما يخل بالروءة عند الناس .
				Probe : (v. 'adāla)	العدل : ر / العدالة .